قطعة من

كتاب التاريخ

يونس

للإمام المحدث الحافظ

أبي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة رحمه الله

المتوفى سنة ٢٩٧ هـ



حققه وعلق عليه

أحمد بن عماد نصر

دار الخزانة للنشر والتوزيع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رفع
أبي أحمد الحلبي
الحنبلي السلفي الأثري

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قِطعةٌ مِن

كتاب التاريخ

يونس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جميع الحقوق محفوظة

دار الخزانة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

هاتف دولة الكويت
0096567606033
00965 51187338
هاتف المملكة العربية السعودية
00966568480019 - 00966562000733

مكتبة دار الخزانة
للنشر والتوزيع
الكويت

dar.alkhezanah@gmail.com

dar.alkhezanah
dar_alkhezanah
dar_alkhezanah
0096567606033

دولة الكويت - حولّي
شارع المثنى - مجمع البدري
وحدة رقم 5

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قِطعَةٌ مِنْ

كِتَابِ التَّارِيخِ

يونس

لِلإِمَامِ المحدِّثِ الحَافِظِ

أبي جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي شَيْبَة رَحِمَهُ اللهُ

المتوفّى سَنَة ٢٩٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعلَّقَ عَلَيْهِ

أحمد بن عماد نصر

دَارُ الخِزَانَةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يُرضيه عنا، وصلى الله وسلم على خير خلقه ومصطفاه منهم، وعلى آله وصحبه المنتجبين، والتابعين لهم بإحسان ليوم الدين، وبعد:

فأولادُ ابن أبي شَيْبَةَ - محمدِ بن إبراهيم العبسي - أهلُ علمٍ وحديث، فرأسُهم ومقدَّمُهم: أبو بكرٍ، عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ إبراهيم، الإمام الحافظ الحجة، روى عنه الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه، جمع «المصنَّف» فحفظ الله به فقهَ خير هذه الأمة، وهو من مفاخر أمة الإسلام، وصنف «المسند»، و«التفسير»، و«الإيمان»، و«الأدب». مات أبو بكر رحمه الله سنة (٢٣٥هـ).

ثم أخوه، أبو الحسن، عثمانُ بن محمد، الإمام الثَّبْتُ الحُجَّة، وهو أسنُّ من أبي بكر بثلاث سنين[١]، روى عنه الشيخان وأصحاب السُّنن حاشا الترمذي. وهو ثقةٌ ثبْتٌ حافظٌ جازَ القنطرة، فهذا ابن نمير يُسأل عنه فيقول: «سبحان الله! ومثلُه يُسأل عنه؟ إنما يُسأل هو عنَّا». صنف أبو الحسن «المسند»، و«التفسير»، و«التاريخ»، ولم يصل إلينا

(١) انظر: «سؤالات السلمي للدارقطني» (٣١٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شيء من كتبه. مات رحمه الله سنة (٢٣٩هـ)(١).

ثم القاسمُ بن محمد بن أبي شيبة، وهو من أهل الرواية غير أنه ليس كأخويه في الحفظ والضبط، مات القاسم رحمه الله سنة (٢٣٧هـ)(٢).

وأبوهم محمد بن إبراهيم، كان من أهل العلم، قال ابن معين: «قد رأيتُه ببغداد ، وكان رجلا جميلا ثقة كيِّسًا، أكيسَ من يزيد ابن هارون، فلم أكتب عنه شيئًا، و كان على قضاء فارس، مات قديما بفارس». وقال في موضع آخر: «قد رأيتُ محمد بن أبى شيبة، أبو هؤلاء، شابٌّ جميل، وكان ثقةً مأمونًا». روى له النسائي حديثًا واحدًا. مات رحمه الله سنة (١٨٢هـ)(٣).

وأبوه إبراهيمُ بنُ عثمان بنِ خواستى، أبو شيبة، قاضي واسِط، وليَ قضاءها للمنصور ثلاثًا وعشرين سنةً، أدرك أبا إسحاق السَّبيعي والأعمش ونحوهم، وروى عنه جرير بن عبد الحميد، ويزيد بن هارون، وعليُّ بن الجعد، ونحوهم. قال يزيد بن هارون: «ما قضى على الناس رجل - يعني في زمانه - أعدل في قضائه منه»، وكان يزيد

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٥١)، وكتابُ التاريخ له غير مشتهر، لا يكاد يُذكر، وقد ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧١٢).

(٢) انظر: سؤالات السلمي للدارقطني (٣٥٩).

(٣) ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣١٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابن هارون على كتابته أيام كان قاضيًا. مات أبو شيبة رحمه الله سنة (١٦٩هـ)[١].

فأنجَبَ أبو بكرٍ: أبا شيبة، إبراهيمَ بنَ عبد الله، وهو محدِّثٌ ثقةٌ صدوقٌ، من تلاميذ الإمام أحمد رحمه الله، وله عنه مسائل، روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن ماجه، والنسائي، وابن عُقدة، وغيرهم، مات رحمه الله سنة (٢٦٥هـ)[٢].

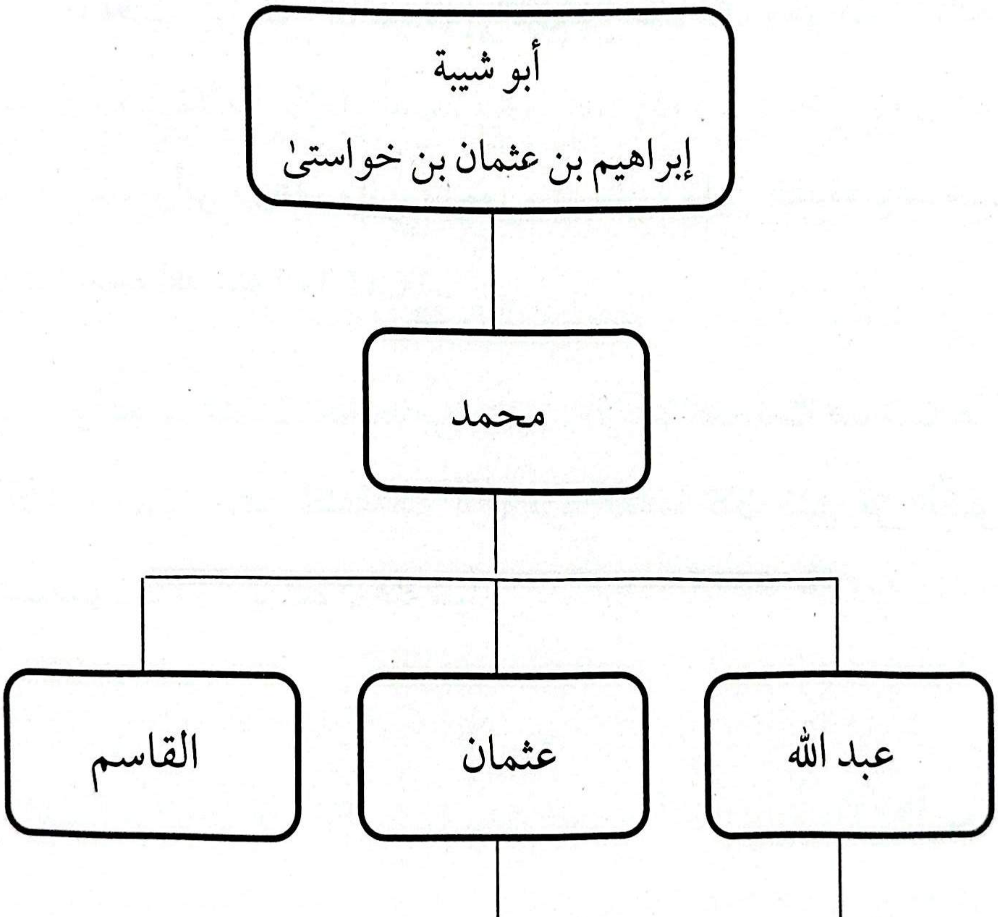
وأنجب عثمان: محمد بن عثمان، الإمام المحدِّث صاحب هذا الكتاب الذي ننشر قطعة منه أوَّل مرة، بعدما كان كثير من الناس يتسامعون به، ولا يعلمون عنه شيئًا.

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٨).

(٢) ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خبر الكتاب

إنَّ من نعم الله تعالى على المشتغلين بالعلم في هذه الأزمنة أن كتب العلم قد صارت منهم على طرف الثُّمام، وذُلِّلت تذليلا، فالكتاب العزيز النادر الذي لم يكد يطلع عليه كبار العلماء في الأزمنة القريبة، تجده اليوم مبذولا بثمن بخس، وإن أعوزك وجدته على الشبكة بغير عناء ولا مشقة. ثم هذه مخطوطات الأمة وتراثها العتيق، صار قدرٌ كبيرٌ منه سهلَ المنال، قريب المأخذ، والفضل لله عز وجل.

ومنذ أن نُشرت مجاميع المدرسة العمرية على الشبكة، وأنا بحمد الله كثير التقليب والبحث والنظر فيها، فإن فيها من نفيس الكتب وعزيز الأجزاء ما لا يخطر ببال.

وبينا أنا أقلب في المجموع التاسعَ عشر، وقفت على كتاب مبتور الأول، غير أنه كتاب مسنَدٌ عالي السند، فنظرت في مشايخه فإذا هو يروي عن عمه أبي بكر بن أبي شيبة، فعلمت أن الكتاب لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ولما نظرت في أحاديثه وأخباره غلب على ظني أنه «كتاب التاريخ».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فرجعت لفهرس مجاميع العمرية الذي وضعه الأستاذ ياسين السَّوَّاس، فإذا فيه (ص٩٢): «كتاب فيه ذكر خلق آد وخطيئته وتوبته، وأبواب في ولادة النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك». وكذا قال الأستاذ فؤاد سزكين في «تاريخ التراث» - قسم العلوم الشرعية (١/ ٣٢٠).

وقد ذكر السَّوَّاس أن هذه القطعة هي الأخيرة منه، ولا أدري مِنْ أين قال ذلك؟ فلعله لأجل السماعات التي في آخرها.

ثم هداني الله عز وجل لعدة مواطن نقلها ابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ) في كتابه الحافل: «جامع الآثار في السير ومولد المختار»، نقلها عن تاريخ محمد بن عثمان، فإذا هي في هذا الكتاب بنصها، فالحمد لله على توفيقه.

وقد استظهر الدكتور محمد خليفة التميمي في مقدمة تحقيقه للعرش (ص٢٢٤) أن هذه القطعة المخطوطة هي من كتاب التاريخ، ولم يجزم بذلك.

وممن عرف أن هذه القطعة المخطوطة من كتاب التاريخ: الأستاذ البحاثة المدقق سعود الدعجاني حفظه الله، وذلك في كتابه الحافل: «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» (١/ ١٣٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إفادة العلماء من الكتاب ونقلهم عنه

عاش المصنف رحمه الله في القرن الثالث، وهو العصر الذهبي للسنة النبوية، فقد صُنِّفَت فيه الأصول، ودونت فيه أمات كتب السنة. وقد كان «كتاب التاريخ» موردًا لكثير من المصنفين في السُّنَّة ممن جاء بعد أبي جعفر رحمه الله.

وكتاب التاريخ - كما يقول الخطيب - كتابٌ كبيرٌ، فما بلغنا منه قطعة يسيرة جدا، فلعل الله ييسر العثور على بقيته.

قال الذهبي: «وله تاريخ كبير لم أره»[١]. وقد نقل الذهبي حديثا عن أبي جعفر، وهو في القدر المطبوع من كتابنا، فلعله أخذه بواسطة[٢]. وإذا كان الذهبي لم ير الكتاب، فالكتاب عزيز الوجود من قديم الزمن.

* * *

- ومن أقدم المصادر التي حفظت لنا نصوصا كثيرة من كتاب التاريخ: كتبُ الإمام الحافظ أبي نعيم الأصفهاني (ت: ٤٣٠هـ) رحمه الله، ويبدو أنه كانت له عناية بمصنفات محمد بن عثمان بن أبي شيبة،

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٣٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١/ ٤٨٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فقد روى عنه في «حلية الأولياء»، و«معرفة الصحابة»، و«دلائل النبوة»، وأكثر عنه جدًّا. وهو يروي كتاب التاريخ عن أبي علي الصواف عن مصنفه، رحم الله الجميع.

- وممن طالع كتاب التاريخ وأفاد منه كثيرا: مؤرخ دمشق وحافظها ابن عساكر رحمه الله، وقد بين ذلك الدكتور سعود الدعجاني في كتابه أتم بيان، فقال: «ويروي ابنُ عساكر تاريخ ابن أبي شيبة عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن بيان ... وهو إسنادٌ عالٍ بالإجازة.

(٢) أبو البركات الأنماطي.

وأحيانا يجمع ابن عساكر بين رواية أبي القاسم وأبي البركات.

واقتبس ابن عساكر من تاريخ محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٦٨٥ نصا)، تناول (٣٦ نصا) أخبارًا تتعلق بقصص الأنبياء والرسل، وهم : آدم (٦ نصوص)، ونوح (٦ نصوص)، وإبراهيم (٤ نصوص)، وموسى (٦ نصوص)، وعيسى (نصان)، وأيوب (نصان)، وذو الكفل (نص واحد)، وسليمان (٣ نصوص)، وإلياس (نص واحد).

وتناول (٥ نصوص) خبر ذي القرنين، وتناول (٣ نصوص) بناء البيت الحرام، وتناول (نص واحد) عمر الدنيا، مما يدل على سعة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المادة التاريخية في الكتاب، فشملت الأنبياء السابقين، والأمم الماضية، ولا ندري هل عالج ابن أبي شيبة في تاريخه أخبار الروم والفرس وغيرهما، كما فعل الطبري في تاريخه؟

كما تناولت المقتطفات أحداث السيرة النبوية، كبشارة الأنبياء ببعثه صلى الله عليه وسلم، وصفته في الكتب السماوية، وإخبار الرهبان والكهان بنبوته، وتحنثه في غار حراء، وأسماء زوجاته (٨ نصوص)، وأخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، فيذكر مدة خلافتهم، وأعمارهم (٣٥ نصا)، وأسامي وكنى الصحابة والتابعين ومن بعدهم.

وتدل بعض النصوص أنه رتَّبَهم على المدن، وقسَّمهم إلى طبقات (١٨١ نصا)، وتواريخ وَفَيَاتهم، وأحيانا أعمارهم (١٢٨ نصا).

وتناولت بعض المقتطفات أخبارًا عامة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر إسلامهم وقدومهم على النبي صلى الله عليه وسلم، ومروياتهم، ومشاركتهم في الغزوات، وفضائلهم، ومكانتهم العلمية، وصفاتهم وأعمالهم»[1] اهـ.

هذا ما يتعلق بابن عساكر رحمه الله، وما بثه في تاريخه من تاريخ ابن أبي شيبة، رحمهما الله.

---

(١) «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» (١/١٣٨-١٤٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم جاء بعده عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، وروى في كتابه «أسد الغابة» نصوصا من طريق ابن أبي شيبة، فطائفة منها من طريق أبي نعيم، وبعضها من طريق أبي موسى المديني، وبعضها من طريق ابن عساكر، فالذي يظهر أن «كتاب التاريخ» لم يقع له، والله أعلم.

* * *

وفي نفس القرن كان مؤرخ حلب كمال الدين ابن العديم، المعروف بابن أبي جرادة (ت: ٦٦٠هـ)، فنقل في كتابه «بغية الطلب» نحوا من خمسة عشر موضعا من تاريخ ابن أبي شيبة، دون أن ينص على كتابه، وهو يروي فيها كلها عن أبي اليُمن الكندي، عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي القاسم بن بشران، عن أبي علي الصواف، عن المصنف رحمه الله.

وعامة هذه الأخبار في تراجم الصحابة رضي الله عنهم.

* * *

أما من المتأخرين، فقد نقل ابن ناصر الدين رحمه الله عن الكتاب، والذي يظهر لي أنه لم يكن لديه إلا قطعة يسيرة من الكتاب، ومنها الجزء الثاني الذي بين أيدينا، فإن عامَّة ما نقله ابن ناصر الدين من هذا الجزء الذي بلغنا، فقد نقل عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة نحوا من ثلاثين موضعا، وفي عامتها يصرِّحُ بأن النقل من «كتاب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التاريخ»، وهذه المواضع الثلاثون منها ثلاثة وعشرون نقلا موجودةٌ في الجزء الذي بين أيدينا، وسبعة نقول غير موجودة، والمواضع التي في جزئنا متتابعة في «جامع الآثار»، ثم ينقطع النقل فنجد السبعة الأخيرة كلَّها غير موجودة، فالذي يغلب على ظني أنه قد وقع له الأجزاء الثلاثة الأولى من «كتاب التاريخ»، فاحتفى بها، وأفرغها في مواضعها من كتابه «جامع الآثار»، لما علم من نُدرة الكتاب وعِزَّته.

❋ ❋ ❋

ثم جاء الإمامُ ابن حجر العسقلاني رحمه الله (ت: ٨٥٢هـ)، فنقل عن «كتاب التاريخ» في كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة»، وقد تتبعت هذه المواطن فوجدت عامَّتها في المعرفة لأبي نعيم، أو تاريخ دمشق لابن عساكر، وقد صرح الحافظ نفسه بذلك في مواطن، فيقول مثلا: أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه، وأبو نعيم من طريقه. فلا أدري هل وقع له كتاب التاريخ أم لا، وإن كنت أستبعد ذلك، فإنه لم يذكره في مروياته في «المجمع المؤسس».

❋ ❋ ❋

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ترجمة المصنف رحمه الله[1]

هو الإمام الحافظ المحدث المفسِّر المؤرِّخ أبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وأبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي الكوفي.

و«خواستي» علم أعجمي، وقد نص الإمام النووي على أنه بالياء[2]، والله أعلم.

وقد ذكر مترجموه أنه عبسيٌّ بالولاء، قال السمعاني: «فأما المنتسب إلى عبس؛ بطنٍ من غطفان، وهو الأشهر، فمنهم أبو شيبةَ، إبراهيم بن عثمان بن خواستى العَبْسيُّ، من أهل واسط، كان مولى العبس، كنيته أبو شيبة».

وقيل: بل هم عَبْسِيُّون صَليبةً، من ولد أبي سَعْدَةَ العَبْسِيِّ، قال ابن معين: «وبنو أبي شيبة يقولون: أبو سعدة جدُّنا، وأبو سعدة هو صاحب حديث سعد»[3]. وكذا قال ابن سعد ويعقوب بن شيبة

---

(١) انظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٥٥)، و«الكامل» لابن عدي (٩/ ٤٣٢)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢١)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢/ ٥٧).

(٢) «شرح صحيح مسلم» (١/ ٦٤).

(٣) يعني ما رواه البخاري (٧٢٢) من حديث جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعدا .. وفيه: «حتى دخل مسجدا لبني عبس، فقام رجل منهم، يقال له أسامة بن قتادة، يكنى أبا سعدة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعبد الغني بن سعيد الأزدي[1].

شيوخه وتلاميذه:

روى أبو جعفر عن أبيه، وعمه، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وابن نمير، ومنجاب بن الحارث، وجماعة آخرين.

وروى عنه الطبراني، وابن الباغندي، وابن صاعد، وابن السمَّاك، وأبو بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر الإسماعيلي، وابن قانع، ونحوهم.

ثناء العلماء عليه:

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «روى عنه أصحابنا».

قال الخطيب: «كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم».

وسئل عنه أبو علي صالح بن محمد، المعروف بجزرة، فقال: «ثقة».

وسئل عنه عبدان، فقال: «ما علمنا إلا خيرًا، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه، الكتاب الذي كان يقرأ علينا».

---

(١) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ٤٦٩)، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ١٦٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال أبو الحسين بن المنادي: «كنا نسمع الشيوخ يقولون: مات حديث الكوفة بموت محمد بن أبي شيبة، ومطين، وموسى بن إسحاق، وعبيد بن غنام».

قال مسلمة بن القاسم: «بغدادي مُحَدِّث، دخلتُ بغداد قريباً من موته فحدثنا عنه غير واحد».

قال الذهبي: «وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة». وقال أيضا: «كان محدثا فهما واسع الرواية، صاحب غرائب».

وقد وقعت بينه وبين الإمام مُطَيَّنٍ منافرةٌ، فوقع كل منهما في الآخر، وكلاهما من أئمة الشأن، غفر الله لهما، قال ابن عدي: «ومُحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدانُ لا بأس به، وابتلي مطين بالبَلَدِيَّة؛ لأنهما كوفيان جميعًا، فقال فيه ما قال، وتحول مُحمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة، ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكرَه».

مصنفاته:

١ - كتاب العرش، وهو جزء حوى (٩٠) خبرا، ما بين حديث وأثر[١].

٢- سؤالاته لعلي بن المديني، وهو جزء به أسئلة سألها أبو

---

(١) طبع بتحقيق د. محمد بن خليفة التميمي، ونشرته مكتبة الرشد، سنة ١٤١٨هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جعفر لعلي بن المديني، وفوائد قيدها عنه(١).

٣- سؤالاته لجماعة من مشايخه في الجرح والتعديل، منهم أبوه، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، يسألهم عن الرجال والعلل(٢).

٤- الوُحدان والمُقِلُّون من الصحابة، ذكره أبو نعيم في المعرفة، وتابعه ابن الأثير، وأبو موسى الرعيني في «الجامع»(٣). وقد يكون بابا من كتاب التاريخ، والعلم عند الله.

٥- كتاب السنن في الفقه، ذكره النديم(٤).

٦- فضائل القرآن، ذكره النديم(٥)، وقد نقل ابن ناصر الدين عن كتاب «فضائل الكتاب» للمصنف، فلعله هو(٦).

٧- كتاب التاريخ، وهو هذا الذي بين يديك قطعة منه.

---

(١) طبع بتحقيق د. موفق بن عبد القادر، ونشرته مكتبة المعارف، سنة ١٤٠٤هـ.

(٢) طبع بتحقيق د. عامر حسن صبري، ونشرته دار البشائر، سنة ١٤٢٥ هـ.

(٣) «معرفة الصحابة» (١/ ٢٠٢)، (١/ ٤٠٩)، (٤/ ١٨٨٣)، (٦/ ٣٠٠٣)، و«أسد الغابة» (١/ ٢٢٨)، (١/ ٣٤١)، (٣/ ٤٥)، و«الجامع لما في المصنفات الجوامع» (١/ ٣٣٦)، (٤/ ٢٨).

(٤) «الفهرست» (٢/ ٩٩).

(٥) «الفهرست» (١/ ٩٥).

(٦) «جامع الآثار» (٣/ ٣٤١).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وذكر ابن الأثير في «أسد الغابة»، وابن حجر في «الإصابة» في ترجمة أبي النعمان، غيرَ منسوب، أنه قد ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة[1]، وقال ابن حجر في ترجمة أبي مغيث الجهنيّ: «استدركه أبو موسى، وقال: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة»[2]، فلا أدري أله كتاب في الصحابة، أو ذكره في تاريخه؟.

وفاته:

توفي محمد بن عثمان رحمه الله في بغداد، وذلك يوم الثلاثاء، لثمان عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين، ١٨/ ٣/ ٢٩٧هـ.

وذكر الذهبي أنه توفي في جمادى الأولى، وقد قارب التسعين.

والأول أقرب، وهو ما ذكره الخطيب رحمه الله.

---

(١) «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٧)، و«الإصابة» (٧/ ٣٤١).

(٢) «الإصابة» (٧/ ٣١٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وصف المخطوط

يقع المخطوط ضمن المجموع رقم (١٩) من مجاميع المدرسة العمرية، المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق، فرج الله كربتها.

يبدأ من الورقة ذات الرقم (٤٦)، وينتهي بظهر الورقة (٥٧)، فمجموع الصفحات (٢٤) صفحة، في كل صفحة (٢٠) سطرا في الغالب.

والجزء مكتوب بخط معتاد غير مجود، مهملٍ في الغالب، وفيه تصويبات وإلحاقات تدل على عناية، ومع ذلك لم يخل من أخطاء نبهت عليها في مواضعها.

وهو مكتوب سنة (٥١٠ هـ) أو قبلها، فإن السماع الذي عليه مؤرخ بهذه السنة.

وهذا نص السماع:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بلغ من أوله سماعًا على الشيخ الرئيس أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز حفظه الله، بقراءة الشيخ أبي الخير هزارسب بن عوض بن الحسن الهروي[1]: صاحبُه[2] الشيخ الجليل أبو المعالي عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل[3] ... نفعه الله به، والشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله بن بكار المقرئ[4]، وولده أبو الحسن علي، وأخته المباركة ست الدار، وصاحبته المباركة ...... بن عبد الله الخياط، والمباركة أم العز المعروفة ... وأبو الحسن علي بن أبي سعد الخبَّاز[5]، ... التركي، وابنه محمد، وأبو بكر محمد بن محمد بن عنقيش الأنباري[6]، وأبو الفضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي[7]، وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج الدقاق، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد ... الطبري، وأحمد بن محمد بن الحسين المقرئ المراوحي[8]، .. منتصف شهر ربيع الأول من سنة عشر وخمس مئة ببغداد حماها الله.

---

(١) من أصحاب أبي طاهر السلفي، ذكره في «الوجيز» (ص٧٧)، وأثنى عليه، وترجمته في «المنتظم» (١٧/ ٢٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٤٦)، (ت: ٥١٥هـ).

(٢) أي صاحب الجزء ومالكه.

(٣) ترجمته في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣٤٢)، (ت: ٥١٤هـ).

(٤) ترجمته في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٨/ ٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٧٣)، (ت: ٥٣٢هـ).

(٥) ترجمته في ذيل ابن الدبيثي (٤/ ٤١٥)، (ت: ٥٦٢هـ).

(٦) ذيل ابن الدبيثي (٢/ ١٧)، ولم يذكر وفاته.

(٧) ذيل ابن الدبيثي (٥/ ٨٤)، (ت: ٥٧٨هـ).

(٨) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٠)، (ت: ٥٥٥هـ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صورة المخطوط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نجا الى ربه تبارك وتعالى فقال ما قالوا لك وهو اعلم بما قالوا
له فقال يا رب لما سلمت عليهم قالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته قال الله يا ادم هذه تحيتك وتحية ذريتك قال يا رب
ومن ذريتي قال اختر يعني احدى يدي يا ادم قال اخترت يمين
ربي وكلتا يديه يمين فبسط الله تعالى كفه فاذا كل من هو كائن من ذريته
في كف الرحمن واذا رجال منهم على افواههم النور واذا رجل منهم
يعجب ادم من نوره فقال يا رب من هذا فقال هذا ابنك داود قال يا رب
كم جعلت له من العمر قال جعلت له ستين قال يا رب اتمم له العمر يكون
مائة ففعل ذلك واشهد على ذلك قال فلما نفد عمر ادم بعث الله
اليه ملكا فقال ادم اولم يبق من عمري اربعون سنة فقال له الملك
اولم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا المعتمر عن حفص عن سعد قال
كان عمر ادم الف سنة فجعل لداود اربعين سنة من الالف وطيه
نحوه حدثنا ابي قال حدثنا سعيد القطان عن سفيان عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خلق الله ادم من ثلثة من
طين لازب وصلصال وحما مسنون فالطين اللازب الجيد والصلصال
المدقق الذي يصنع منه الفخار والحما المسنون الطين فيه الحماة قال
انما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسي حدثنا ابي قال حدثنا سعيد بن عمر
وابو خيثمة عن عمر بن القسم عن سليمن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان
الفارسي قال ان الله تعالى خمر طينة ادم اربعين ليلة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أو إلى الغير يوماً ثم ضرب بيده ففرقهما قال فخرج كل طيب بيمينه
وكل خبيث في الأخرى قال ثم خلطهما فمن ذلك قوله يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ٥ حدثنا المنجاب بن الحارث قال أخبرنا
بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله من طين
لازب قال اللازب التراب والحمأ وإنما الطين الذي كان التراب
ثم صار حمأ مسنوناً ثم صار طيناً لازباً فخلق الله منه آدم عليه السلام
فهو قوله من طين لازب ٥ حدثنا المنجاب قال أخبرنا علي بن مسهر عن طلحة
عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض كلها
من أحمرها وأسودها وأسفلها وسهلها وجبلها وسبخها فكل ذلك
أنت رائيه في ولده ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيدة بن سليمان
عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إنما سمي الإنسان
لأنه عهد إليه فنسي وإنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض ٥ حدثنا
أبي قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
مثله ٥ حدثنا أبي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يعقوب عن جعفر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رب العزة إبليس فأمره أن يقبض من
أديم الأرض من عذبها وملحها فجعل يخلق منه آدم فمن ثم سمي آدم لأنه
خلق من أديم الأرض فما خلق من العذب لم يكن إلا سعيداً وإن كان من
كافرين وما خلق من المالح لم يكن إلا شقياً وإن كان ابن نبي ٥ حدثنا
بن طارق قال أخبرنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبة الأحوص عن علي عليه السلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال خلق ادم من اديم الارض فيها الاجاج والمالح والطيب فذلك
في ذريته الصالح والطالح وحزنا القسيم اذ خلقه قال نا عمرو بن وهب
قال حدثنا عبد الاعلى عن محمد بن رجا الدباغ الطايفي قال لما اراد الله تعالى
ان يخلق ادم صلوات الله عليه بعث جبريل عليه السلم فقال ايت الارض
فاقبض منها قبضة اخلق منها ادم واعيده فيها فاتاها فقال ان الله تبارك
وتعالى بعثني اليك اقبض منك قبضة يخلق منها خلقا ويعيده فيك فقالت
اني اعوذ بالذي ارسلك ان تقبضني او تمسني فرجع فقال يا رب انها استعاذت
بك فبعث ميكائيل فقال مثل ذلك وقالت الارض مثل ذلك فرجع
وقال يا رب انها استعاذت بك فبعث ملكا فاتاها فقال ان الله
بعثني اليك اقبض منك قبضة يخلق منها خلقا ويعيده فيك قالت اني
اعوذ بالذي ارسلك ان تقبضني او ان تمسني قال وانا اعوذ بالذي ارسلني
اليك ان ارجع حتى امضي لامره ففعل فسماه ملك الموت ووكله بالموت
حدثنا المثاب بن الحرث قال اخبرنا ابو سعيد العنقزي قال اخبرنا ابرهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يناق عن سعيد بن جبير قال سالت او سئل
ابن عباس فقلت يا ابن عباس هذه الساعة التي تذكر في يوم الجمعة فقال الله
اعلم الله اعلم من خلق الله ادم بعد العصر من يوم الجمعة من اديم الارض
كلها فسمي ادم ثم امر الملائكة فسجدوا له ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان
فوالله ان غابت الشمس حتى اخرج منها اخرجه قال نا معاوية بن
هشام عن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير قال سمي ادم لانه خلق
من اديم الارض من سهولها وحزونها وطينها وكل ذلك في ولده

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حدثنا ابي قال ثنا ابو اسامه عن شعبة عن ابي حصين عن سعيد بن جبير مثله
حدثني معويه عن سفين عن ابي حصين عن سعيد بن جبير نحوه حدثنا ابي قال ثنا
جرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن ابي يحيى في قوله وبدا خلق
الانسان من طين قال بدا الخلق من طين قال ثم جعل نسله من سلالة
من ما مهين قال السلالة صفو الما والما من الطين والمهين الضعيف
حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو مسعر بن كدام عن ابيه عن ابي حصين قال
قال لي سعيد بن جبير وتلا هذه الايه ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي قال تدري لاي شي سمي الانسان لانه نسي ثم قال تدري لاي شي
سمي ادم لانه خلق من اديم الارض قال من وجه الارض قال الا ترى في
ولده الابيض والاسود والاحمر والعاقل والجبن الحسن الخلق والسيى
الخلق قال خلق من وجه ادم ففيها مواضع الوان مختلفه حدثنا ابي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن من حدثه عن ابن
عباس قال انما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض حدثنا وهب بن
بقيه انا خالد عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنه وفيه لعباده فيها حدثنا
ابي قال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم
الجمعه فيه خلق ادم وفيه اسكن الجنه وفيه اهبط حدثنا الحسن بن بشر
قال ثنا معويه بن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرنا ابو سلمه بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريره يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعه فيها خلق ادم
وفيها ادخل الجنه وفيها اخرج منها وفيها تقوم الساعه حدثنا ابي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن القرثع
الضبي قال وكان القرثع من القراء الاول عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سلمان تدري ما يوم الجمعة قال قلت الله ورسوله
اعلم يا سلمان فيه جمع ابوك او ابوكم حدثنا ... قال ثنا حسين بن علي
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني حدثه عن
اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة حدثني
قال ثنا حسين بن علي ومعوية بن عمرو عن زايدة عن عمار بن معوية عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما اسكن ادم الجنة الا ما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس حدثني ... قال ثنا معوية بن هشام عن سفيان عن معوية
بن اسحق عن سعيد بن هشام عن سفين عن معوية ابن اسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما مكث ادم في الجنة الا ما بين الظهر الى العصر حدثنا
الهيثم بن خارجة قال ثنا عمر بن محمد قال ثنا موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد
عن سليمان بن ابي حثمة عن عبد الله بن سلام انما خلق الله ادم عليه السلام
لتسع ساعات من يوم الجمعة فخلوف عبد الله بن سلام وما جاء
اخر عشر ساعة حتى اخرج منها حدثنا المنجاب بن الحرث والاخر علي
بن مسهر عن محمد بن اسحق عن محمد بن ذكوان عن الحسن البصري عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اباكم ادم عليه السلام كان رجلا
طوالا مثل النخلة السحوق كثير الشعر موارى العورة وانه لما اصاب
الفاحشة خرج هاربا في الجنة فلقيته شجرة فاخذت بناصيته ونادا
عز وجل افرارا مني يا ادم قال لا والله يا رب ولكن حياء مما جئت به

ثم اهبطا الارض فلما حضرته الوفاه بعث الله اليه بكفنه وحنوطه
من الجنه فلما رات حوا الملايكه ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني
وبين رسل ربي فما اصابني ما اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت
الا فيك فلما توفي غسلوه بالما والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب
ثم لحدوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنه ولده من بعده ٥ حدثنا
احمد بن طارق قال ثنا عباد ابن العوام عن سعيد عن قتاده عن الحسن
عن عتي السعدي عن ابي بن كعب قال كان ادم صلوات الله عليه رجلا
طويلا كثير شعر الراس كانه نخله سحوق فلما اصاب الخطيه سقط عنه
لباسه فذهب هاربا في الجنه فعلقت شجره براسه فقال هلا انت
مخليني قالت ما انا بمخليتك فناداه ربه يا ادم امني تفر قال يا رب
استحييتك ٥ حدثنا عمي عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عليه عن يونس عن
الحسن عن يحيى عن ابي قال لما ثقل ادم امر بنوه ان يجنوه من ثمار
الجنه فجاوا فلقيتهم الملايكه فقالت ارجعوا فقد امر بقبض
ابيكم فرجعوا معهم فقبضوا روحه وجاوا معهم بكفنه وحنوطه
وقالوا لبنيه احضروا فغسلوه وكفنوه وحنطوه وقالوا لبنيه
احضروا وصلوا عليه ثم قالوا يا بني ادم هذه سنتكم بينكم ٥ حدثنا
الفضل بن الصباح قال حدثنا ابو عبيد الحداد عن عثمن بن سعد
عن الحسن عن عتي عن ابي قال الملايكه صلت على ادم عليه السلم
وكبرت عليه اربعا وقالوا هذه سنتكم يا بني ادم ٥ حدثنا ابي قال ثنا
عفان قال ثنا حماد بن سلمه قال ثنا ثابت وحميد عن الحسن عن يحيى
السعدي قال قدمت المدينه فجلست الى رجل ابيض الراس واللحيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحرث واذا هو ابي بن كعب فسمعته يقول ان ادم صلوات الله
عليه لما قبض قال لبنيه اي بني اني اشتهي من ثمار الجنة فذهبوا فلقيتهم
الملائكة فقالوا يا بني ادم اين تريدون واخبروهم فقالوا ارجعوا فانه
قد قضي ابيكم فرجعوا معهم بكفنه وحنوطه والمساحي والفوس والمكاتل
فلما دخلوا عليه عرفتهم حوا فلاذت به فقال اليك عني فاني
انما اتيت من قبلك خلي بيني وبين ملائكة ربي فقبضوه ثم غسلوه
وحنطوه وكفنوه وحفروا له والحدوا له وصلوا عليه ووضعوه
في لحده فلما سووا عليه قالوا يا بني ادم هذه سنتكم حدثنا
المنجاب بن الحرث قال اخبرنا عبد الرحمن بن ملك بن مغول عن عبد الله بن
مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان لادم عليه
السلم بنون ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا فكان اكبرهم
يغوث فقال له يا بني انطلق فان لقيت احدا من الملائكة فمره يجيئني
بطعام من الجنة وشراب من شرابها قال فانطلق فلقي جبريل صلوات الله
عليه فجاه بكفن وحنوط وسدر ثم قال يا بني ادم اترون ما اصنع بابيكم
فاصنعوه بموتاكم فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم حملوه الى
الكعبة فامر جبريل عليه السلم يصلي عليه فعرف فضل جبريل يومئذ
على الملائكة وكبر عليه اربعا ووضعوه مما يلي القبلة عند
القبور ودفنوه في مسجد الخيف حدثنا المنجاب اخبرنا محمد بن
ميمون الزعفراني عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير قال
سمعت ابا موسى الاشعري يقول ان الله لما اخرج ادم من
الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شي فثماركم هذه من

فرجعا فوجداه يجود بنفسه قال فوليه جبريل صلوات الله عليه م

ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير وحدثنا ابي قال حدثنا
معويه ابن هشام قال ثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان لباس ادم عليه السلام وحوا
كالظفر فلما اكلا الشجرة لم يبق منه شي الا مثل الظفر فطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين وحدثنا المثنى
قال اخبرنا ابو سعيد العنقري قال ثنا الحسن بن عمارة عن المنهال
بن عمرو وعن سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس
قال اهبط الله ادم من الجنة وهو ياكل منها رغدا حيث شا
الى غير طعام فعلمه العمل كيف يعمله ثم علمه صنعة الحديد فجعل يعمل
الحديد الذي يعمل به الزرع فحرثه وزرع وسقى حتى بلغ فحصده
ثم داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه فلم يسله حتى بلغ منه ما
شا الله قال فبكى على نفسه حين اهبط من الجنة بكا لم يبكه
شي على شي ولم يبكه احد على احد مكث اربعين سنة لا يرفع راسه
الى السما قال ابن عباس فلو ان بكا جميع بني ادم جمع مع بكا داود
على خطيته ما عدل بكا جميع بني ادم وبكا داود على خطيته ولو ان
جميع بكا بني ادم وجمع مع بكا داود على خطيته ما عدل مع
بكا داود على خطيته بكا يعقوب على ابنه يوسف ولو ان
جميع بكا بني ادم مع بكا داود على خطيته مع بكا يعقوب على
ابنه يوسف مع بكا قابيل على هابيل ولو ان جميع بكا بني ادم
مع بكا داود على خطيته مع بكا يعقوب على ابنه يوسف
مع بكا قابيل على هابيل حين قتله بكا ادم على نفسه حين اهبط

جمع مع

من الجنه ٥ حدثنا المثنى بن الحرث قال اخبرنا ابو سعيد العنقزي
قال ثنا اسباط عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال بكا ادم
على الجنه حين اهبط مايه عام ومكث ستين وثلثين سنه لا يكلم
حوا الاتيانا دعنه ان ياكل من الشجره فبعث الله اليه ملكا بعد المايه
عام فقال حياك الله وبياك قال اسباط قال عمار فسالت سالما
عن قوله وبياك قال اضحكك ٥ حدثنا ابي قال ثنا هوذه بن خليفه
قال ثنا عوف عن ابن سعيد الرقاشي قال بلغني ان ادم عليه السلم
لما اصاب الذنب واخرجه الله من الجنه قال له ربه كانظرك
معصيتك وعصيتني فاهبط الى الارض فالارض ملعونه ولن تطعمك
الا بنشح جبينك ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا عبد الله بن
ادريس عن ابيه عن عطيه فتلقى ادم من ربه كلمات قال الا خلقتني
بيدي ونفخت في من روحك وعطست فقلت لي رحمك الله
وسبقت رحمتك اباي غضبك رب ان تبت واصلحت اتردني
الى الجنه قال نعم ٥ حدثنا ابي قال ثنا جابر عن اشعث عن جعفر عن
سعيد قال لما خلق الله ادم نفخ الروح في راسه قبل جسده فعطس
فقال الحمد لله لرب خلقني فقال له الله تعالى يرحمك الله ٥ حدثنا
ابي قال ثنا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب عن عبد الكريم بن
المكتب عن عبد الرحمن بن يزيد بن معويه قال الكلمات التي تلقى ادم
من ربه اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت
نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين اللهم لا اله الا انت سبحانك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم

حدثنا ابي قال ثنا وكيع عن سفين عن عبد العزيز بن رفيع عمن

سمع عبيد بن عمير يقول قال ادم يا رب ارايت ما ابتليتني اشي ابتدعته

من قبل نفسي او شي قدرته علي قبل ان تخلقني قال لا بل شي قدرته

عليك قبل ان اخلقك قال فذلك قوله فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب

عليه حدثنا ابي قال حدثنا وكيع عن النضر بن عربي عن مجاهد فتلقى

ادم من ربه كلمات قال هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر

لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين حدثنا ابي قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا

شريك عن خصيف عن عكرمه وسعيد ابن جبير فتلقى ادم من ربه

كلمات قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن

من الخاسرين حدثنا الهيثم بن خارجه قال ثنا عمرو بن يحيى قال ثنا

ابو بكر الهذلي عن ابي السكينه الشامي قال خلق ادم يوم الجمعه

واسكن يوم الجمعه الجنه واهبط منها يوم الجمعه في جمعه واحده

ومات يوم الجمعه حدثنا احمد بن طارق قال حدثنا عمرو بن ثابت

عن ابيه عن سعيد بن جبير قال طلب ابليس الى الحيه ان تدخله في

جوفها فادخلته فجعل يكلم ادم من بين فقميها حدثنا الهيثم بن

خارجه قال ثنا عمرو بن محمد قال ثنا عبد الوهاب ابن مجاهد عن مجاهد

قال لما عصى ادم صرفت عنه اللعنه وقال ملعونه الارض التي

خلقتك منها العنه ثمارها شجرها شوكا وكان الطلح قبل ثمره

مثل الموز فاقبل على حوا فقال ملعونه انت تزينت الموت

عند كل نفاس ولا يمنعك ذلك من ان تعود من قبل على الجنة
فقال ملعونة انت لعنة ترجع قوايمك في بطنك ليس لك طعام
الا التراب من لقيك شدخ راسك ثم اقبل على ابليس فقال اخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين ثم قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو الشيطان عدو آدم ثم قال اهبطوا الى
الارض فلدوا للموت وابنوا للخراب حدثنا يعلى بن المنهال
السكوني قال حدثنا اسحق بن سليمن عن معوية بن يحيى عن يزيد بن ميسرة
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبيا كان اول قال آدم قلت ونبي
كان قال نعم مكلم ونوح بينهما عشرة آبا ثم ابرهيم وبينهما عشرة آبا
حدثنا القسم بن خليفة قال حدثنا عمرو بن محمد قال اخبرني اسعد بن
رافع قال سمعت يزيد بن رومان ولم اسمع منه الحديث كاملا
قال يلقى عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم كان الانبيا قال كانوا
مائة الف وعشرين الفا قال قلت يا رسول الله وكم كان الرسل
قال كان الرسل منهم ثلثماية وخمسة عشر قال قلت يا رسول الله
اي الانبيا كان اولا قال آدم قلت يا رسول الله ونبيا كان
قال نعم جعله الله بيده وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه
قبلاه حدثنا ابي قال حدثنا محاضر عن الاعمش عن مجاهد قال لما
كان آدم طوله يفزع اهل السماء من طوله فقال الله تعالى ها
بيده فاطره سبعين ذراعا حدثنا المثنى ابو احمد ابو داود
الحراني عن بعض اهل العلم عن جعفر عن سعيد بن جبير قال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نزل آدم عليه السلام بتنور كان يتهيأ عليه حتى يعرق فهو قوله فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا المثنى اخبرنا الحماني بن قزعة
عن خالد العنزي قال سمعت رجلين يطوفون واحدهما يقول للآخر
تدري لم يقول الفقار للشعير هاهنا ان آدم كان يلهث بالتبر
وكانت حواء تعينه وكانت تبطئ عليه والشمس منها الضعف
فيقول لها آدم بلسانه هو الخبز قال وكانت العرب تزجر
بقوله هوا قال ابن ذلك حدثنا المثنى اخبرنا حبارة
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى
قال شقاوة عمله في الدنيا بعد نعمة كانت في الجنة حدثنا
سفين بن بشر قال ثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير
قال لما نفخ الله تبارك وتعالى في ادم الروح لم يبلغ رجليه
حتى استعجل فجلس فاهوى الى عنقود من عنب الجنة
فاكل منه وقرا سعيد خلق الانسان من عجل حدثنا ابن بشار قال
ثنا شاذان اسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما
صور الله عز وجل آدم تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس
يطيف به فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو معشر عن نافع مولى الزبير عن
ابي هريرة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ان الطينة
خلقت قبل الارض بالفي سنة وهي من الارض قال انها كانت
جفنة على الماء يعني زبدا على الماء علاها ملك من

الملائكه بسبحان الليل والنهار الف سنه قال فلما اراد الله
تبارك وتعالى ان يخلق الارض دحاها منها فجعلها في وسط
الارض قال فلما اراد الله جل ثناوه ان يخلق ادم بعث ملكا
من الملائكه من حمله العرش ياتي بتراب من الارض فلما اهوى
لياخذ منها قالت له الارض اسلك بالذي ارسلك الي ان لا ياخذ
مني اليوم شيا يكون للنار منه نصيب غدا قال فتركها فلما رجع
الى ربه قال ما منعك ان ياتي بما امرتك قال يا رب سالتني بك
ان لا اخذ منها شيا يكون للنار منه نصيب غدا فاعظمت
ان ارد شيا سالني بك قال ثم ارسل الله اخر من حمله العرش
فلما اهوى لياخذ منها قالت له الارض اسلك بالذي ارسلك
الي ان لا ياخذ مني اليوم شيا يكون للنار منه نصيب قال فتركها
فلما رجع الى ربه قال ما منعك ان ياتيني بما امرتك به قال يا رب
سالتني بك قال ثم ارسل اخر من حمله العرش فلما اهوى لياخذ
منها قالت له مثل ما قالت للاول فتركها ثم رجع الى ربه
فقال له مثل قال الاول قال حتى ارسل حمله العرش كلهم كل ذلك
تقول لهم مثل ذلك فيرجعون الى ربهم ويقولون مثل ذلك قال حتى
ارسل ملك الموت قال فلما اهوى لياخذ منها قالت له الارض
اني اسلك بالذي ارسلك ان لا ياخذ مني اليوم شيا يكون للنار
منه نصيب غدا قال ملك الموت الذي ارسلني احق بالطاعه
منك قال فاخذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حتى كانت قبضة عند موضع الكعبة فجا بها الى ربه فصب
عليها من ما الجنة حتى كانت حما مسنونا فخلق منها ادم بيده
ثم مسح على ظهره ثم قال تبارك الله احسن الخالقين قال ثم تركه
اربعين يوما لا ينفخ فيه ثم نفخ فيه من روحه قال فجرى فيه
الروح من راسه الى صدره فاراد ان يثب فقال ابو هريرة خلق
الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون قال فلما جرى فيه
الروح جلس جالسا فعطس فقال الله تبارك وتعالى قل الحمد لله
فقال الحمد لله قال رحمك ربك ثم قال يا ادم انطلق الى هاولا النفر
من الملايكة فسلم عليهم قال فانطلق فسلم عليهم فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فقال يا ادم هذه تحيتك وتحية ذريتك قال يا رب وما ذريتي قال
يا ادم فاي يدي احب اليك ان اريك ذريتك فيها قال يميني
ربي وكلتا يدي ربي يمين قال فبسط يمينه فاذا ذرية ادم كلهم
ما هو خالق الى يوم القيمة الصحيح على هيئته والمبتلى على هيئته
والانبيا على هيئتهم فقال ادم رب هاولاء اعطيتهم لو اعطيتهم
جميعا كلهم قال يا ادم اني احببت ان اشكر قال فراى فيهم رجلا
ساطعا نوره قال يا رب من هذا فقال ابنك داود قال كم عمره يا رب
قال ستين سنة قال فكم عمري قال الف قال انقص من عمري اربعين
سنة فزده في عمره ثم راى اخر ساطعا نوره ليس مع احد من الانبيا
من الاتباع مثل ما معه فقال من هذا اي رب قال هذا ابنك
محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول من يدخل الجنة فقال الحمد لله الذي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جعل من ذريتي من يسبقني الى الجنة ولا احسده قال فلما بقي لادم
عليه السلام الف سنة الا اربعين سنة جاءه الملك يتوفونه عيانا
فقال لهم ما تريدون قالوا نريد ان نتوفاك قال قد بقي لي حتى الان
اربعون سنة قالوا اليس قد اعطيتها ابنك داود قال ما اعطيته
احدا شيئا قال ابو هريرة فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم صلوات
الله عليه فنسيت ذريته باب نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
من ذكره قبل ان يخلق اخبرنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة قراءة
قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور
بن سعد عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر
قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا قال وادم بين الروح والجسد
حدثنا ابو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
متى كتبت نبيا قال كتبت نبيا وادم بين الروح والجسد ه حدثنا
الوليد بن شجاع قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثنا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه
حدثنا الحسن بن صالح قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث
قال حدثني معوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن
هلال السلمي عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل
في طينته ه حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن مخلد عن سنيد بن بشر عن عكرمه عن ابن عباس وتقلبك في
الساجدين قال من نبي الى نبي حتى اخرجت نبيا اوضرب سا ه
حدثنا الحسن بن سهل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد
بن كريب عن ابيه عن ابن عباس قال لم يزل الله عز وجل يتقلب في النبي
صلى الله عليه وسلم الى ادم فمن بعده ولم يزل الامم تتباشر به وتستفتح
به حتى اخرجه الله عز وجل في خير امه وفي خير قرن وفي خير
اصحاب وخير بلد عوا قام به ما شا الله وهو حرم ابرهيم ثم اخرجه
الى طيبه وهي حرم محمد صلى الله عليه وسلم وكان مبعثه من حرم
ابرهيم عليه السلم ومهاجره الى حرم محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
جاده عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
عليه السلم لما نزلت عليه التوريه وقراها فوجد فيها ذكر هذه الامه
قال يا رب اني اجد في الالواح امه هم الاخرون السابقون فاجعلها
امتي قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امه هم
الشافعون المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امه محمد قال
يا رب اني اجد في الالواح امه هم المستجيبون المستجاب لهم فاجعلها
امتي قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امه اناجيلهم
في صدورهم يقرونه ظاهرا قال فاجعلها امتي قال تلك امه احمد
قال يا رب اني اجد في الالواح امه يجعلون الصدقه في بطونهم يوجرون
عليها فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الالواح
امه اذا هم احدهم بحسنه فلم يعملها كتب له حسنه واحده وان عملها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة لم يعملها لم تكتب
وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد
قال يا رب اني اجد في الالواح امة يؤتون العلم الاول والاخر فيقتلون
قرون الضلالة المسيح الدجال فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال
يا رب فاجعلني من امة احمد قال فاعطي عند ذلك خصلتين فقال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين قال قد رضيت يا رب حدثنا المنجاب بن الحارث قال
اخبرنا ابو المجالد عن عبد الملك بن عمير عن ابن اخي كعب قال قال كعب
انا نجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في سطرين من كتاب الله عز وجل
نجده في سطر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته الحامدون يحمدون
الله عز وجل على كل حال ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس
يصلون الصلوات لوقتهن ولو على كناسة يأتزرون على اوساطهم
ويوضئون اطرافهم اصواتهم في جو السماء كدوي النحل قال
ونجده في سطر اخر محمد المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده
بمكة ومهاجره طيبة وملكه بالشام حدثنا المنجاب بن الحارث
اخبرنا ابو سليم الاصبهاني عن عوف عن محمد بن سيرين عن ابن صرمة قال
بلغني ان بني اسرائيل لما اصابهم ما اصابهم من ظهور بخت نصر عليهم وفرقهم
وذلتهم تفرقوا وكانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا في

كتابهم وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات
نخل فلما خرجوا الى ارض الشام جعلوا القرون بكل قرية من
تلك القرى العربية بين الشام واليمن يجدون نعتها نعت يثرب
فينزل بها طائفة منهم ويرجون ان يلقوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فيتبعونه حتى نزل من بني هارون ممن حمل التورية بيثرب منهم طايفة
فمات اولئك الاباء وهم يومنون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه جاء
ويحثون ابناءهم على اتباعه اذا جاء فادرك من ادرك من ابنائهم
وكفروا به وهم يعرفونه حسدا المنحاب قال احمد بن ابراهيم
بن يوسف قال نا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال وقد كان
فيما بلغني عما كان وضع عيسى بن مريم عليه السلام فيما جاءه من
الله في الانجيل لاهل الانجيل من صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما اثبت يحنس الحواري لهم حين نسخ الانجيل في عهد عيسى
بن مريم عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم من ابغضني
فقد ابغض الرب عز وجل ولولا اني صنعت بحضرتهم صنائع
لم يصنعها احد قبلي ما كانت لهم خطيئة ولكن الان بطروا وظنوا
انهم يعزونني وايضا الرب عز وجل ولكن لا بد من ان تتم الكلمة
في الناموس انهم ابغضوني مجانا اي باطلا فلو قد جاء المنحمنا هذا
الذي من عند الرب عز وجل روح القدس هذا الذي من عند الرب عز وجل
وهو شهيد علي وانتم ايضا لانكم قديما كنتم معي في هذا قلت لكم
لكيما لا تشكوا فالمنحمنا بالسريانية محمد وهو بالرومية البرقلنطس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حدثنا المحاربي قال اخبرنا ابرهيم بن يوسف قال ثنا زياد عن محمد بن اسحق
قال ذكر بعض اهل العلم انه وجد عند حبر من احبار اليهود
عهد امي كتاب ابرهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن عز وجل
فيه مولود مولود فقلت له انشدك بالله عز وجل ما هذا ان الجهان
قال اللهم عز من ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم ه حدثنا المحاربي
قال اخبرنا ابرهيم بن يوسف عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق
قال حدثني علي بن نافع قال قرات في تلك كراسي كتابا بالزبور
قبله الحبشة حين ظهروا على اليمن وكانوا نصارى اهل
الكتاب فيه نعت مصطفى محمد سيد الامم قال ابن اسحق ثم بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم بعثه الله للعالمين وكافة للناس
وقد اخذ له الميثاق على كل نبي بعثه قبله بالايمان والتصديق له
والنصرة على كل حال من خالفه واخذ عليهم ان يودوا
ذلك الى كل من امن بهم وصدقهم فادوا من ذلك ما
كان عليهم من الحق فيه يقول الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
اقررتم ولقيتم على ذلك اصري اي ثقل ما حملتكم من عهدي قالوا
اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فاخذ الله عز وجل له
ميثاق النبيين جميعا بالتصديق له والنصر له ممن خالفه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وادوا ذلك الى من امن بهم وصدقهم من اهل ذي الكتابين
حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا بشر بن عماره عن
الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن غنم عن
عباده بن الصامت قال قلت يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال
نعم انا دعوه ابي ابرهيم صلى الله عليه وسلم وكان اخر من
بشر بي عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا عمي ابو بكر بن ابي شيبه
قال ثنا ابو اسامه عن سعيد عن قتاده قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قرا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح يقول بدا بي في الخير وكنت اخرهم في البعث حدثنا
ابي وعمي ابو بكر قالا حدثنا ابو اسامه قال ثنا مجالد قال اخبرنا
عامر قال انطلق عمر الى اليهود فقال انشدكم بالله عز وجل
الذي انزل التوريه على موسى هل تجدون محمدا في كتبكم
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن براد ابو عامر الاشعري
قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن حريش بن ابي حريش عن طلحه
قال وجدوا في الشام كتابا في حجر منقورا في الهرمه الاولى
فدعي رجل يقراه فاذا فيه عبدي المنتخب المتوكل النبي المختار
مولده بمكه ومهاجره طيبه لا يذهب حتى يقيم السنه العوجا
ويشهد ان لا اله الا الله امته الحمادون يحمدون الله عز وجل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكل احد ما يزيدون على اوساطهم ويطهرون اطرافهم حدثنا
اسحق بن بشر الكاهلي قال حدثنا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر
عن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا على جبل من جبال
تهامة اذا اقبل شيخ بيده عصا فسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نغمة الجن وغمغمتهم من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس
بن ابليس فقال ما بينك وبين ابليس الا ابوين قال لا قال فكم اتى
عليك قال افنيت الدنيا الا قليلا كنت غلاما ابن اعوام افهم الكلام
وامر بالاكام وامر بافساد الطعام وقطيعة الارحام
قال فبئس الله والله الشيخ المتوسم او الشاب المتلوم قال دعني
من التعداد اني كنت مع موسى عليه السلام وكنت عنده بالمكان
الامين وعلمني من التوراة وقال ان لقيت عيسى عليه السلام
من بعدي فاقره مني السلام ولقيت عيسى من بعده فاقراته السلام منه
وعلمني من الانجيل وقال لي ان لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم من بعدي
فاقره مني السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهما
السلام يا هامة بادائك الامانة فقال يا محمد علمني من القرآن قال فعلمه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تدع زيارتنا فقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينعه الينا فلا ادري حيا هو او ميتا

باب ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر فيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا
يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل ٥ حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد
بن إسحق قال حدثني المطلب ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة
عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال ولدت أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ٥ حدثنا زكريا
بن يحيى الكسائي قال حدثنا أحمد بن فضيل عن عبيد الله بن سعيد
بن أبي سعيد عن جده قال دخل قباث بن أشيم أخو بني المليح
على مروان بن الحكم وكان يومئذ أكبر العرب فقال له
مروان أنت أكبر أو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أقدم منه لعشرين سنة
قال ما أبعد ذكرك قال أذكر خبر الفيل ٥ أخبرنا عقبة بن مكرم
قال حدثنا المسيب بن شريك قال حدثنا محمد بن شريك عن شعيب
بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان بمر الظهران راهب
من الرهبان يدعى عيصا من أهل الشام وكان متخفرا بالعاص
بن وائل وكان الله عز وجل قد آتاه علما كثيرا وجعل
فيه منافعا كثيرة لأهل مكة من طب ورفق وعلم وكان

بالمر صومعه له ويدخل مكه في كل سنه فيلقى الناس ويقول
انه يوشك ان يولد فيكم مولود يا اهل مكه يدين له العرب
ويملك العجم هذا زمانه ومن ادركه واتبعه اصاب
حاجته ومن ادركه وخالفه اخطا حاجته وبالله ما
تركت ارض الخمر والخمير والامن ولا حللت ارض البوس
والخوف والجوع الا في طلبه وكان لا يولد بمكه مولود الا
يسال عنه فيقول ما جا العد فيقال صفه فيقول لا ويكتم ذلك
الذي قد علم انه لاق من قومه مخافه على نفسه ان يكون ذلك
داعيه الى ادنى ما يفضي اليه من الاذى يوما فلما كان صبيحه
اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله
بن عبد المطلب حتى اتى عيصا فوقف في اصل صومعته ثم نادى
يا عيصا فناداه من هذا فقال انا عبد الله فاشرف عليه فقال كن
ابوه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم عنه يوم الاثنين
ويبعث يوم الاثنين ويموت يوم الاثنين قال والله قد ولد لي مع
الصبح مولودا قال فما سميته قال محمد قال والله لقد
كنت اشتهي ان يكون هذا المولود فيكم اهل البيت
لثلاث خصال بها نعرفه فقد اتى بها ان نجمه طلع البارحه
وانه ولد اليوم وان اسمه محمد انطلق اليه فانه الذي كنت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابقيك

استبد بك شبه قال فما يدريك انه ابني ولعله ان يولد يوم مثلا

ابن امرأة مولود دون عدة قال قد وافق ابنك الاسم ولم يكن

الله عز وجل ليشبه علمه على العلما لانه حجة وآية ذلك

ان الان وجع فيشتكي اياما ثلاثا ثم يطهر به الوجع ثلاثا

ثم يعافا فاحفظ لسانك فانه لم يحسد حسده احد قط ولا

بغا على احد كما بغا عليه وان يعيش حتى يبدوا مقالة ثم يدعوا

يطهر لك من عودك ما لا تحمله الا على صبر على ذلك واحفظ

لسانك ودارى عنه قال فما عمره قال ان طال عمره او قصر

لم يبلغ السبعين يموت سنة وبرد وبها من السنين في احدى

وستين او ثلث وستين الشهور اعمار رجل من امتنا قال ذكر

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا المحرم وولد

يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان سنة ثلث وعشرين من

غزوة اصحاب الفيل ٥ اخر الجزو الثاني من اجزا ابن الصواف

والحمد لله رب العلمين وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي واله الطيبين الطاهرين

وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

محمد ابن [illegible] الناسخه بالمعمور [illegible]

بلغ من اوله سماعا على الشيخ الرئيس ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز حفظه الله بقراءة

الشيخ ابي الحسن هارون بن عوض [illegible] الهروي صاحبه الشيخ الجليل ابو المعالي عبد الله بن عبد الكريم

ابن الحسين [illegible] الطويل [illegible] سعد الله [illegible] الامام ابو الحسن علي [illegible] عبيد الله [illegible]

[illegible] المبارك [illegible] عبد الله [illegible]

المباركة ام [illegible] ابو الحسن علي بن ابي سعد [illegible]

[illegible] وابو بكر [illegible] ابو الفضل [illegible] ابن اسعد [illegible] وابو [illegible]

[illegible] وابو جعفر محمد [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] شهر ربيع [illegible] سنة [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النص المحقق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- ... فجاء الرب تبارك وتعالى، فقال: ما قالوا لك؟ وهو أعلم بما قالوا له. فقال: يا رب، لمَّا سلمتُ عليهم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال الله: يا آدم، هذه تحيتك وتحية ذريتك. قال: يا رب ومَنْ ذريتي؟ قال: اختر -يعني إحدى يديَّ- يا آدم. قال: أختار يمين ربي، وكلتا يدي[١] ربي يمين. فبسط الله تعالى كفَّه، فإذا كلُّ من هو كائن من ذريته في كف الرحمن، وإذا رجال منهم على أفواههم القدم[٢]، وإذا رجل منهم يعْجَبُ آدم من نوره، فقال: يا رب من هذا؟ فقال: هذا ابنك داود. قال: يا رب كم جعلت له من العمر؟ قال: جعلت له ستِّين. قال: يا رب أتمَّ له من العمر حتى يكون له مئة. ففعل ذلك، وأشهد على ذلك، قال: فلما نفِدَ عمر آدم بعث الله إليه ملَكًا، فقال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟! فقال له الملك: أولم تعطها ابنك داود؟ فجحد، فجحدت ذريته، ونسي فنسيت ذريته[٣].

---

(١) في المخطوط: «يدا».

(٢) كذا، وعند أبي يعلى: «النور».

(٣) فُقد إسناد الحديث مع ما ضاع من أول الكتاب، وهذا الحديث له طرق، أقربها متنا لما هنا رواية عمرو بن محمد عن إسماعيل بن رافع عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا، رواها أبو يعلى في مسنده (٦٥٨٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قال: كان عمرُ آدمَ ألفَ سنة، فجَعَل لداودَ أربعين سنةً، والأقلام رطبة تجري[1].

٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: خلق الله الإنسان من ثلاث: من طين لازب، وصلصال، وحمأٍ مسنون، فالطين اللازب: اللازق الجيد، والصَّلصال المُرَقَّقُ الذي يصنع منه الفَخَّار، والحَمَأُ المسنون: الطين فيه الحمأة، قال: وإنما سمي الإنسان لأنه عُهد إليه فنسي[2].

٤- حدثنا أبي، وسعيد بن عمر، قالا: حدثنا عَبْثَرُ بن القاسم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: إن الله تعالى خمَّر طينة آدم عليه السلام أربعين ليلة،/ أو أربعين يومًا، ثم ٤٦/ظ
ضرب بيديه ففرقهما، قال: فخرج كلُّ طيب بيمينه، وكلُّ خبيث في الأخرى، قال: ثم خلطهما، فذلك قوله: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٨٣) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن المصنف. وابن جرير الطبري في تفسيره (١٠/ ٥٥٨) عن ابن حميد، عن يعقوب به، مطولا.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤/ ٥٨) عن ابن وكيع، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٥٤٥) من طريق المقدمي، كلاهما عن يحيى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾[1]»[2].

٥- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا بشر بن عمارة[3]، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾[4] قال: اللازب التراب[5] والحمأ واحد، والطين الذي كان له تراب، ثم صار حمأ مسننًا[6]، ثم صار طينا لازبًا، فخلق الله منه آدم عليه السلام، فهو قوله: ﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾[7].

٦- حدثنا المنجاب، قال: أخبرنا علي بن مُسْهِر، عن طلحة، عن

---

(١) سورة الروم: ١٩.

(٢) أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٤٨٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١٦٥٠) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠)، وأبو عثمان الدارمي في نقضه على المريسي (١/ ٢٧٥)، والفريابي في «القدر» (١٠)، وابن جرير في تفسيره (٥/ ٣١٠)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٥٤٦)، وغيرهم، من طرق عن سليمان التيمي به. وعندهم: «عن ابن مسعود أو سلمان». وفي المطبوع من الطبقات: «عن سلمان أن ابن مسعود» وكأنه تصحيف، والله أعلم.

(٣) في المخطوط: «عباد»، والصواب المثبت. ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ٨٠)، وكامل ابن عدي (٢/ ٣٩٩)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٧).

(٤) سورة الصافات: ١١.

(٥) لعلها: «والتراب».

(٦) عند ابن جرير: «من بعد حمأ مسنون منتن»، وعند ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور»: «ثم صار حمأ منتنا».

(٧) أخرجه بنحوه ابن جرير (٢٢/ ١٩٢) من طريق عثمان بن سعيد عن بشر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عطاء، عن ابن عباس، قال: إنما سمي آدم لأنه خُلق من أديم الأرض كلها؛ من أحمرها وأسودها وأبيضها، وسهلها وجبلها وسَبَخِها، فكلَّ ذلك أنت راءٍ في ولده(١).

٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن الأعمش، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: إنما سمي الإنسان لأنه عُهد إليه فنسي، وإنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض(٢).

٨-حدثنا أبي، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله.

٩- حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بعث ربُّ العزة إبليس، فأمره أن يكنس من أديم الأرض؛ من عذبها ومالحها، ففعل،

(١) أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٥٤٧) من طريق محبوب عن طلحة به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٤٥) عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه.

(٢) أخرجه ابن جرير (١/ ٥١١) من طريق جعفر بن أبي المغيرة، وابن منده في «التوحيد» (٤٨٧) من طريق أبي حصين، وابن منده أيضا (٧٦)، والحاكم (٢/ ٣٨٠) من طريق الحسن بن مسلم بن يناق، كلهم عن سعيد بن جبير، به، يزيد بعضهم على بعض.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨١٧) من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فخلق منه آدم، فمن ثَمَّ سمي آدم، لأنه خلق من أديم الأرض، فما خلق من العذب لم يكن إلا سعيدًا وإن كان من كافرين، وما خلق من المالح لم يكن إلا شقيًّا وإن كان من بَرٍّ تقيٍّ[1].

١٠- حدثنا [أحمد][2] بن طارق، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن حَبَّةَ بن جُوَينٍ، عن علي عليه السلام / قال: خُلق آدم من أديم الأرض، فمنها الأُجاج، والمالح، والطَّيب، فذلك في ذريته الصالح والطالح[3]. ٤٧/و

١١- حدثنا القاسم بن خليفة، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن يحيى بن خالد بياع الطَّنَافِس، قال: لما أراد الله تعالى أن يخلق آدمَ صلواتُ الله عليه، بعث جبريل عليه السلام، فقال: ائت الأرض، فاقبض منها قبضةً أَخْلُقْ منها آدم، وأعيده فيها. فأتاها، فقال: إن الله تبارك وتعالى بعثني إليك أقبض منك قبضة يخلق منها خلقًا ويعيده فيك. قالت: إني أعوذ بالذي أرسلك أن تنقصني، أو تمسني. فرجع، فقال: يا رب، إنها استعاذت بك. فبعث ميكائيل، وقال

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٧/ ٣٨٠) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠) من طريق حسين الأشقر، والطبري في تفسيره (١/ ٥١١) من طريق محمد بن حميد، كلاهما عن يعقوب القمي به.

(٢) سقط لثقب في المخطوط، وفي شيوخ المصنف أحمد بن طارق، يروي عن عمرو بن ثابت، روى عنه المصنف في «العرش» (٦٧)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) أخرجه ابن جرير (١/ ٥١٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عمرو بن ثابت. ووقع في المطبوع: «عن جده» بدل: «عن حبة»، وهو تصحيف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مثل ذلك، وقالت له الأرض مثل ذلك، فرجع وقال: يا رب، إنها استعاذت بك. فبعث ملَكًا فأتاها فقال: إن الله بعثني إليك أقبض منك قبضة يخلق منها خلقًا ويعيده فيك. قالت: إني أعوذ بالذي أرسلك أن تنقصني، أو أن تمسني. قال: وأنا أعوذ بالذي أرسلني إليك أن أرجع حتى أمضي لأمره. ففعل، فسماه ملك الموت، ووكله بالموت[1].

١٢- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا أبو سعيد العَنْقَزِيُّ، قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق[2]، عن سعيد بن جبير، قال: سألت، أو سئل ابن عباس، فقلت: يا أبا عباس، هذه الساعة التي تذكر في يوم الجمعة؟ فقال: الله أعلم، الله أعلم - مرتين -، خلق الله آدم بعد العصر من يوم الجمعة من أديم الأرض كلها، فسمي آدم، ثم أمر الملائكة فسجدوا له، ثم عهد إليه فنسي، فسمي الإنسان، فوالله إنْ غابتِ الشمسُ حتى أُخرج منها[3].

١٣- حدثنا أبي، قال: ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قال: سمي آدم، لأنه خلق من أديم

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٣٧٨) من طريق المصنف.
وبنحوه أخرجه ابن جرير (١/ ٤٨٦) من طريق السدي عن أبي مالك وأبي صالح، بإسناده المشهور.

(٢) بتشديد النون وتخفيفها، كما في «التكملة» للصاغاني (٥/ ١٧٥).

(٣) إسناده صحيح، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٦٥١) عن ابن جريج، و(٥٦٥٢) عن إبراهيم بن يزيد، وابن منده في «التوحيد» (٧٣)، من طريق إبراهيم بن نافع، كلهم (ابن جريج، وإبراهيم بن يزيد، وإبراهيم بن نافع) عن الحسن بن مسلم به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأرض، من سهولها وحزونها وطينها، وكلُّ ذلك ولدُه[1]./ ٤٧/ ظ

١٤- حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، مثل حديث معاوية، عن سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير.

١٥- حدثنا أبي، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن أبي يحيى، في قوله: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ﴾[2] قال: فبدأ الخلق من طين، قال: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ فالسلالة: صفو الماء، والماء من الطين، والمهين: الضعيف[3].

١٦- حدثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا ابنُ مِسْعر بن كِدام، عن أبيه، عن أبي حصين، قال: قال لي سعيد بن جبير، وتلا هذه الآية:

---

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٩)، وابن جرير في تاريخه (١/ ٩١) من طريق مسعر، ورواه ابن سعد أيضا (٣٢) وابن جرير في تاريخه (١/ ٩١) من طريق شعبة، كلاهما (مسعر وشعبة) عن أبي حصين.

(٢) سورة السجدة: ٧.

(٣) أخرجه أبو إسحاق البستي في تفسيره (٤٧٢-رسالة جامعية) من طريق وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن أبي يحيى في قوله -جل وعز-: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ﴾ قال: من صفوة الماء. هكذا مختصرا.
وروى ابن جرير (١٨/ ٦٠١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس، في قوله: ﴿مِن سُلَالَةٍ﴾ قال: صفو الماء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ﴾[1]، قال: تدري لأي شيء سُمِّي الإنسان؟ لأنه نسي. ثم قال: تدري لأي شيء سمي آدم؟ لأنه خلق من أديم الأرض، قال: من وجه الأرض، قال: ألا ترى في ولده الأبيضَ والأسودَ والأحمرَ والعاقلَ والحسنَ الخلُق والسَّيِّئَ الخُلُق؟ قال: خلق من أديم[2]، ففيها مواضع ألوان مختلفة[3].

١٧- حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس، قال: إنما سمي آدم لأنه خُلق من أديم الأرض[4].

١٨- حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير يوم طلعت عليه الشمس يومُ الجمعة، خلق الله آدم فيه، وفيه أدخل الجنة، وفيه يعاد فيها»[5].

---

(١) سورة طه: ١١٥.

(٢) كان في المخطوط: «وجه آدم» ثم ضرب على: «وجه»، فأثبتُّه على نحو ما تبين لي، والله أعلم.

(٣) لم أقف عليه بتمامه، وروى ابن سعد بعضه (١/ ٩) من طريق أبي حصين. وبنحوه رواه عبد الرزاق في تفسيره (١٨٣٨)، وابن جرير (١/ ٥١٢).

(٤) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٣/ ٢٢٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله به.
وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/ ٤٤) -ومن طريقه ابن عساكر (٧/ ٣٨٣)- من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن إسرائيل.

(٥) رواه مسلم (٨٥٤) (١٨)، من طريق المغيرة عن أبي الزناد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٩- حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيرُ يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُسكن الجنة، وفيه أُهبط».

٢٠- حدثنا يحيى بن بشر، قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة يقول: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيها خلق آدم، وفيها أدخل الجنة، وفيها أخرج منها، وفيها تقوم الساعة[١].

٢١- حدثنا أبي / قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي معشر، ٤٨/و
عن إبراهيم، عن علقمة، عن القَرْثَعِ الضَّبِّي، قال: وكان القَرْثَعُ من القُرَّاء الأوَّلين، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا سلمان، تدري ما يوم الجمعة؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. [قال:][٢] «يا سلمان، فيه جُمِعَ أبوك»، أو «أبوكم»[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦٠٦٩) من طريق الحسين، عن يحيى بن أبي كثير به، موقوفا.

(٢) زيادة لابد منها.

(٣) رواه البزار (٢٥٢٦)، وابن خزيمة (١٧٣٢) عن يوسف بن موسى، عن جرير، به.
ورواه الإمام أحمد (٢٣٧١٨) عن هشيم، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع الضبي، ليس فيه علقمة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أن أبا الأشعث الصنعاني حدثه، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ من أفضل أيامكم يومَ الجمعة، فيه خلق الله آدم، وفيه النَّفخَة، وفيه الصَّعقة»(١).

٢٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا حسين بن علي، ومعاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عمار بن أبي معاوية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما أُسكن آدم الجنة إلا ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس(٢).

٢٤- حدثنا أبي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن هشام، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما مكث آدم في الجنة إلا ما بين الظهر إلى العصر(٣).

٢٥- حدثنا القاسم بن خليفة، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال:

---

(١) أخرجه أحمد (١٦١٦٢)، وأبو داود (١٠٤٧)، والنسائي (١٣٧٤)، وابن ماجه (١٠٨٥)، كلهم من طريق الحسين الجعفي، به. وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٩)، وشرح العلل لابن رجب (٢/ ٦٨١)، و«النكت الظراف» (٣/ ٢-٤)، و«جلاء الأفهام» (ص٧٧).

(٢) أخرجه الحاكم (٢/ ٥٤٢) من طريق معاوية بن عمرو به. وصححه على شرطهما. وأخرجه الفريابي في «القدر» (٥) من طريق قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، مطولا.

(٣) انظر الأثر السابق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن سليمان بن أبي حثمة[1]، عن عبد الله بن سلام، قال: خلق الله آدم عليه السلام لسبع ساعات من يوم الجمعة، بمَحْلُوفِ عبد الله بن سلام، فما جاءت إحدى عشرةَ ساعةً حتى أخرج منها[2].

٢٦- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن ذكوان، عن الحسن البصري، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن أباكم آدمَ عليه السلام كان رجلًا طُوالًا مثلَ النخلة السَّحُوق، كثيرَ الشعر، يواري العورة، وإنه لمَّا أصاب الفاحشة خرج هاربًا في الجنة، فلقِيَتْه شجرة فأخذت بناصيته، وناداه عز وجل: أفرارٌ[3] مني يا آدم؟ قال: لا والله يا رب، ولكن حياء مما جئتُ به / ثم أُهبطا الأرضَ، فلما حضرته الوفاةُ ٤٨/ظ
بعث اللهُ إليه بكفنه وبحَنوطه من الجنة، فلما رأت حواءُ الملائكةَ ذهبَتْ لتدخلَ دونَهم، فقال: خَلِّي بيني وبين رسل ربي، فما أصابني ما أصابني إلا فيكِ، ولا لقيتُ الذي لقيتُ إلا فيكِ. فلمَّا توفي غسَّلوه بالماء والسدر وِترًا، وكفنوه في وِترٍ من الثياب، ثم لحدوا له، فدفنوه،

(١) رسمها يحتمل: (خيثمة) ولم أعرفه.

(٢) لم أجده.

(٣) كذا في المخطوط بلا ألف، وهو على هذا خبر لمبتدأ محذوف. والنصب هنا أشبه على أنه مفعول لأجله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم قالوا: هكذا سنة ولده من بعده[1].

٢٧- حدثنا أحمد بن طارق، قال: ثنا عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عتي[2] السعدي، عن أبي بن كعب، قال: كان آدم صلوات الله عليه رجلا طويلا، كثير شعر الصدر، كأنه نخلة جوفاء[3]، فلما أصاب الخطيئة، سقط عنه رياشه، فذهب هاربًا في الجنة، فتعلقت شجرة برأسه، فقال: هل أنت مُخَلِّيَتِي؟ فقالت: ما أنا بمخلِّيَتك. فناداه ربه: يا آدم، أتفرُّ مني؟ قال: يا رب، استحييتُك[4].

---

(١) اختلف في شيخ ابن إسحاق:

فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣٠٤)، من طريق إسماعيل بن عياش، والمروزي في «الصلاة» (٨٥٢) من طريق محمد بن سلمة، كلاهما عن ابن إسحاق، عن **محمد بن ذكوان**. وأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ١٦٠)، من طريق سلمة، والخرائطي في المكارم (٣١٠) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن ابن إسحاق، عن **الحسن بن ذكوان**. وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٠٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٥٥٦/٥) من طريق يعلى بن عبيد عن ابن إسحاق، عن **محمد بن ميمون**.

وهو منقطع بين الحسن وأبي.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٤٤) من طريق إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي مرفوعا. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وهو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد، فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راو غير الحسن، وعندي أن الشيخين علّلاه بعلة أخرى، وهو أنه روي عن الحسن، عن أبي، دون ذكر عتي».

(٢) كان في الأصل: «علي» ثم ضرب عليه وصحح في الحاشية.

(٣) كذا يمكن قراءتها، وفي المصادر: «نخلة سحوق».

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٨- حدثنا عمي عبد الله بن محمد، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن، عن يحيى[1]، عن أُبَيٍّ، قال: لما ثقُل آدمُ أُمِر بنوه[2] أن يجوه[3] من ثمار الجنة، فجاءوا، فلقيتهم الملائكة، فقالت: ارجعوا فقد أُمر بقبض أبيكم، فرجعوا معهم، فقبضوا روحه، وجاءوا معهم بكفنه وحنوطه، وقالوا لبنيه: احضروا فغسِّلوه وكفِّنوه وحنطوه، وقالوا لبنيه: احضروا وصلوا عليه، ثم قالوا: يا بني آدم، هذه سنتكم بينكم[4].

٢٩- حدثنا الفضل بن الصباح، قال: حدثنا أبو عبيد الحدَّاد، عن عثمان بن سعد، عن الحسن، عن عثمان[5]، عن أُبَيٍّ، قال: الملائكة صلت على آدم عليه السلام، وكبرت عليه أربعًا، وقالوا: هذه سنتكم يا بني آدم[6].

٣٠- حدثنا أبي، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا

---

(١) كذا في المخطوط، وفي المطبوع من المصنف: «عُتي»، وفي الأوسط: «يحيى». والصواب عتي، وهو معروف بهذا الخبر.

(٢) في المصادر: «أمر بنيه» وهو أشبه.

(٣) كذا، وفي مصنف ابن أبي شيبة «نشرة عوامة»: «يجدوا»، وفي نشرة الشثري: «يجذوا» وأشار إلى أنه في نسخة: «يجبوه»، وعند ابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٠٥) من طريق ابن أبي شيبة: «يجيئوه» وهو أشبه.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٠٢١) ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٠٥).

(٥) كذا في المخطوط، وهو خطأ قديم نبه عليه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٤٥٧).

(٦) أخرجه الدارقطني (١٨١٤) من طريق رحمة بن مصعب، عن عثمان بن سعد، عن الحسن، عن عتي، على الصواب في اسم عتي، عن أبي رضي الله عنه به، موقوفا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثابت، وحميد، عن الحسن، عن يحيى[1] السعدي، قال، قدمتُ المدينةَ
٤٩/و فجلست إلى رجل أبيضِ الرأسِ واللحيةِ / يحدِّث، وإذا هو أُبَيُّ بن كعب، فسمعته، يقول: إن آدم صلوات الله عليه لما قُبض قال لبنيه: أيْ بَنِيَّ، إني أشتهي من ثمار الجنة، فاقطعوا. فذهبوا، فلقيتهم الملائكة، فقالوا: يا بني آدم، أين تريدون؟ فأخبروهم، فقالوا: ارجعوا فإنه قد قضي [قضاء][2] أبيكم. فرجعوا معهم بكفنه وحنوطه والمساحي والفوس[3] والمكاتل، فلما دخلوا عليهم عرفتهم حواء، فأرادت[4] به، فقال: إليكِ عني، فإني إنما أُتيتُ من قِبَلِكِ، خلي بيني وبين ملائكة ربِّي. فقبضوه، ثم غسَّلوه، وحنطوه، وكفنوه، وحفروا له، وألْحَدوا له، وصلَّوا عليه، ووضعوه في لحده، فلما سوَّوْا عليه، قالوا: يا بني آدم، هذه سُنَّتُكم[5].

٣١- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان لآدم عليه السلام بنون: ودٌّ، وسواعٌ، ويغوثُ،

---

(١) كذا، والصواب: «عُتي» كما مر.

(٢) من مصادر التخريج.

(٣) كذا، وله وجه، فإن (فأس) يجمع على فؤوس وفُؤْس، بزنة فُعْل، فإذا سهلت همزته صار: (فوس).

(٤) كذا يمكن قراءتها، وفي المصادر: «فلاذت».

(٥) أخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٢١٢٤٠) -ومن طريقه ابن عساكر (٧/ ٤٥٦)، وابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص٨٥)-عن هدبة عن حماد به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويعوقُ، ونسر[1]، فكان أكبرهم يغوث، فقال له: يا بني، انطلق فإن لقيت أحدًا من الملائكة، فمره يجِئْني بطعام من الجنة، وشراب من شرابها. قال: فانطَلَق فلقي جبريل صلوات الله عليه بالكعبة، فسأله ذلك، قال: ارجع فإن أباك يموت. فرجعا فوجداه يجود بنفسه، قال: فوليه جبريل صلوات الله عليه، فجاءه بكفن وحنوط وسدر، ثم قال: يا بني آدم، أترون ما أصنع بأبيكم؟ فاصنعوه بموتاكم.

فغسَّلوه، وكفنوه، وحنطوه، ثم حملوه إلى الكعبة، فأتى جبريل عليه السلام يصلي عليه، فعُرِف فضلُ جبريل يومئذ على الملائكة، وكبَّر عليه أربعًا، ووضعوه مما يلي القبلة عند القبور، ودفنوه في مسجد الخَيْفِ[2].

٣٢- حدثنا المنجاب، أخبرنا محمد بن ميمون الزعفراني، عن عوفٍ الأعرابي، عن قسامة بن زهير، قال: سمعت أبا موسى الأشعري، يقول: إن الله لما أخرج آدم من الجنة زوَّده من ثمار الجنة، وعلَّمه صنعة كل شيء، فثمارُكم من / ثمار الجنة، غير أن هذه تَغَيَّرُ وتلك لا ٤٩/ظ
تَتَغَيَّرُ[3].

٣٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: ثنا سفيان،

---

(١) في المخطوط: «نسرا»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «تاريخ دمشق» من طريق المصنف.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٤٥٧) من طريق المصنف.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٤٢)، وابن جرير في تفسيره (١/ ٤١٨)، وتاريخه (١/ ١٢٧)، والدينوري في «المجالسة» (٢٨٠٨)، والحاكم (٥٤٣/٢) من طرق عن عوف به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان لباسُ آدم عليه السلام وحواء كالظُّفْر[1]، فلمَّا أكلا الشجرة لم يبق منه شيء إلا مثل الظفر، ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾[2]، قال: ورق التين[3].

٣٤- حدثنا المنجاب، قال: أخبرنا أبو سعيد العنقزي، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس، قال: أَهبط اللهُ آدمَ من الجنة، وهو يأكل منها رغدًا حيث شاء، إلى غير طعامٍ، فعلَّمه العمل كيف يعمله، ثم علَّمه صَنعة الحديد، فجعل يَعمل الحديد الذي يعمل به الزرع، فحرَث به، وزرع، وسقى، حتى بلغ فحصده، ثم داسه، ثم ذراه، ثم طحنه، ثم عجنه، ثم خبزه، فلم ينله[4] حتى بلغ منه ما شاء الله.

قال: فبكى على نفسه حين أُهبط من الجنة بكاءً لم يبكه شيء على شيء، ولم يبكه أحدٌ على أحدٍ، مكث أربعين سنةً لا يرفع رأسه إلى السماء.

---

(١) قال أبو موسى المديني في «المجموع المغيث» (٢/ ٣٨٦): «في الحديث: «كان لباس آدم عليه الصلاة والسلام الظفر»، أي لباس يشبه الظفر في صفائه وكثافته وجودته».

(٢) سورة الأعراف: ٢٢، وسورة طه: ١٢١.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١٩) -وعنه البيهقي في «السنن الكبير» (٣٣٦٤)- من طريق عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو به.

(٤) كذا يمكن قراءتها، ولم يتبين لي المراد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال ابن عباس: فلو أنَّ بكاءَ جميع بني آدم جُمع مع بكاء داودَ على خطيئته، ما عَدَلَ بكاءِ جميع بني آدم بكاءَ داود على خطيئته.

ولو أن جميعَ بكاء بني آدم جُمع مع بكاء داود على خطيئته، ما عدل مع بكاءِ داود على خطيئته بكاءَ يعقوب على ابنه يوسف.

ولو أن جميع بكاءِ بني آدم مع بكاءِ داودِ على خطيئته مع بكاءِ يعقوب على ابنه يوسف جمع مع بكاء قابيل على هابيل حين قتله ما عدل جميع بكاء بني آدم مع بكاء داود على خطيئته، مع بكاء يعقوب على ابنه يوسف، مع بكاء قابيل على هابيل.

ولو أن جميع بكاء بني آدم مع بكاء داود على خطيئته مع بكاء يعقوب على ابنه يوسف مع بكاء قابيل على هابيل حين قتله جمع مع بكاء آدم على نفسه حين أهبط / من الجنة[1]. ٥٠/و

٣٥- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا أبو سعيد العنقزي، قال: ثنا أسباط، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: بكى آدم على الجنة حين أهبط مئة عام، ومكث ستة وثلاثين سنة لا يكلم حواء، لأنها دعته أن يأكل من الشجرة، فبعث الله إليه ملكًا بعد المئة عام، فقال: حياك الله وبياك. قال أسباط: قال عمار: فسألت سالمًا

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٦) من طريق المصنف باختصار.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن قوله: «وبياك»؟ قال: أضحكك[1].

٣٦- حدثنا المنجاب، أنا بشر بن عمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يحزن حزنَ آدمَ أحدٌ، بكى أربعين عامًا، وسجد أربعين عامًا، حتى قبل الله توبته»[2].

٣٧- حدثنا أبي، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: ثنا عوف، عن أبي سعيد الرقاشي، قال: بلغني أن آدم عليه السلام لما أصاب الذنب وأخرجه الله من الجنة، قال له ربه: كما بطِرْتَ معيشتك[3] وعصيتني فاهبط إلى الأرض، فالأرض ملعونة، ولن أطعمك إلا برَشْحِ جبينك[4].

٣٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[5]، قال: ربي،

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٤١٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٥/ ٣٢)، وابن جرير في تفسيره (٨/ ٣٢٥) من طريق حسام ابن مصك، عن عمار الدهني، وفي سياقه اختلاف، ففيه أن آدم لما قَتَل أحدُ ابنيه أخاه، مكث مئة سنة لا يضحك، ثم قيل له: حياك الله وبياك...

(٢) لم أقف عليه، وذكره مكي بن أبي طالب في «الهداية» (١/ ٢٣٩) بلا إسناد. وأبو الزاهرية هو حدير بن كريب، توفي سنة مئة.

(٣) في المخطوط: «نظرت معصيتك» والتصويب من «تاريخ دمشق».

(٤) أخرجه ابن عساكر (٧/ ٤١٢) من طريق المصنف.

(٥) سورة البقرة: ٣٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلقتني بيدك، ونفخت فيَّ من روحك، وعطستُ، فقلتَ لي: رحمك الله، فسبقَتْ رحمتُك إيايَّ غضبَك، ربِّ، إن تبتُ وأصلحتُ أتردني إلى الجنة؟ قال: نعم[1].

٣٩- حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، قال: لما خلق الله آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده، فعطس، فقال: الحمد لله لرب خلقني. فقال له الله تعالى: يرحمك الله[2].

٤٠- حدثنا أبي، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن العوَّام بن حوشب، عن عبد الكريم المكتب، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملتُ سوءًا وظلمتُ نفسي، فاغفر لي، وأنت خير ٥٠/ظ
الغافرين، اللهم لا إله إلا أنت سبحانك / وبحمدك، عملتُ سوءًا، وظلمتُ نفسي، فتب علي، إنك أنت التواب الرحيم[3].

٤١- حدثنا أبي، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عمَّن سمع عبيد بن عمير، يقول: قال آدم: يا رب أرأيت ما ابتليتني؛ أَبتدعتُه من قبل نفسي، أو شيء قدَّرْتَه عليَّ قبل أن تخلقني؟

(١) لم أقف عليه من قول عطية، وهو العوفي. ورواه ابن جرير (١/ ٥٨٠) وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، موقوفا.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٨٦) من طريق المصنف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١) حدثنا يزيد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: لا، بل شيء قدَّرْته عليك قبل أن أخلقك. قال: فذلك قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[1]، [2].

٤٢- حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن مجاهد: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ قال: هو قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[3]، [4].

٤٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا شريك، عن خصيف، عن عكرمة، وسعيد بن جبير: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ قالا: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[5].

٤٤- حدثنا القاسم بن خليفة، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي السكينة الشامي، قال: خُلق آدم يوم الجمعة، وأسكن يوم الجمعة الجنة، وأُهبط منها يوم الجمعة، في جمعة واحدة،

---

(١) سورة البقرة: ٣٧.

(٢) أخرجه ابن جرير (١/ ٥٨٣) من طريق ابن مهدي عن سفيان به.

(٣) سورة الأعراف: ٢٣.

(٤) أخرجه ابن جرير (١/ ٥٨٥) عن ابن وكيع، عن أبيه.

(٥) سأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه كما في «العلل» (١٧٥٥)، ولم أقف عليه مسندا عند غير المصنف.

قال ابن أبي حاتم: «ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن خصيف، عن مجاهد وسعيد ابن جبير. قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: الثوري أحفظ».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومات يوم الجمعة[1].

٤٥- حدثنا أحمد بن طارق، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: طَلَبَ إبليسُ إلى الحيَّة أن يدخل في جوفها، فأطْلَبَتْهُ[2]، فجعل يكلم آدم من بين فَقْمَيْها[3].

٤٦- حدثنا القاسمُ بن خليفة، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد، قال: لما عصى آدمُ صرفت عنه اللعنة، وقال:

ملعونةٌ الأرضُ التي خلقتك منها لعنةً تعود ثمارُ شجرِها شوكًا، وكان الطَّلح فيه ثمرٌ مثلُ الموز.

٥١/و فأقبل على حواء، فقال: ملعونة أنت، ترين الموت / عند كل نفاس، ولا يمنعك ذلك من أن تعودين[4].

ثم أقبل على الحية، فقال: ملعونةٌ أنت لعنةً ترجِعُ قوائمَك في بطنك، ليس لك طعام إلا التراب، من لقيك شدخ رأسك.

ثم أقبل على إبليس، فقال: اخرج منها فإنك رجيم، وإنَّ عليك

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤٥٩) من طريق المصنف.

(٢) أي: أجابته إلى طلبه.

(٣) لم أجده. والفَقم: اللَّحْيُ.

(٤) كذا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اللعنة إلى يوم الدين.

ثم قال: اهبطوا بعضكم لبعض عدو، الشيطان عدو الإنسان، والإنسان عدو الشيطان، والحية عدو الإنسان والإنسان عدو الحية، ثم قال: اهبطوا إلى الأرض فلِدُوا الموت، وابنوا للخراب[1].

٤٧- حدثنا يعلى بن المنهال السكوني، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يزيد بن ميسرة، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الأنبياء كان أولا؟ قال: «آدم». قلت: ونبي كان؟ قال: «نعم، مكلَّم، ونوح، بينهما عشرة آباء، ثم إبراهيم وبينهما عشرة آباء»[2].

٤٨- حدثنا القاسم بن خليفة، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: أخبرني إسماعيل بن رافع، قال: سمعت يزيد بن رومان، ولم أسمع منه الحديث كاملاً، قال: بلغني، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، كم كان الأنبياء؟ قال: «كانوا مئة ألف وعشرين[3] ألفًا». قال: قلت: يا رسول الله، وكلهم كان رسولاً؟ قال: «لا، كان الرسلُ منهم ثلاث مئة

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ويعلى بن المنهال ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٥) ولم يحك فيه شيئا. ومعاوية بن يحيى هو الصدفي، ضعيف، ولم أقف له على رواية عن يزيد بن ميسرة، ولا ليزيد رواية عن أبي ذر، فالله أعلم.

(٣) عند ابن أبي عمر: «وأربعة وعشرين».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخمسة عشر». قال: قلت: يا رسول الله، أي الأنبياء كان أولاً؟ قال: «آدم». قلت: يا رسول الله ونبيًا كان؟ قال: «نعم، جعل الله بريته وخلقه بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قِبَلًا»(١).

٤٩- حدثنا أبي، قال، حدثنا محاضر، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: كان آدم طُوالاً، يفزع أهل السماء من طوله، فقال الله تعالى هكذا بيده: فأَطَرَهُ(٢) سبعين ذراعًا(٣).

٥٠- حدثنا المنجاب، أخبرنا أبو داود الفريابي(٤)، عن يعقوب
٥١/ظ التيمي(٥)، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: / نزل آدم عليه السلام بثَوْرٍ كان يعمل عليه حتى يعرَق، فهو قوله: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ

---

(١) أخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده، كما في «المطالب» (٣٤٤١) حدثنا هشام بن سليمان، ثا أبو رافع، به. وأبو رافع هو إسماعيل.

(٢) قال أبو موسى المديني في «المجموع المغيث» (١/ ٧٦): «في صفة آدم عليه الصلاة والسلام: «كان طوالا فأطر الله منه»، أي ثناه وقصره ونقص من طوله».

(٣) أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٥٦٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به، ولفظه: «لما أهبط آدم إلى الأرض فزعت الوحوش ومن في الأرض من طوله فأُطر منه تسعون ذراعا» وفي «الدر المنثور» (١/ ٢٩٨) معزوا لأبي الشيخ: «سبعون ذراعا».

(٤) رسمها مشكل في الأصل، ولعل الصواب: «الحفري»، وهو عمر بن أبي زيد، وهو يروي عن يعقوب القمي.

(٥) كذا، والصواب: «القمي» والله أعلم. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٩).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

﴿فَتَشۡقَىٰٓ﴾[1]،[2].

٥١- حدثنا المنجاب، أخبرنا يحيى بن قزعة، عن حيان العنزي[3]، قال: سمعتُ رجُلين في طريق، وأحدهما يقول للأخر: تدري لم يقول البَقَّارُ للبقر: هوا هوا؟ إنَّ آدم كان يعمل بالبقر، وكانت حواء تعينه، فكانت تبطئ عليه، والنساء منهن الضعف، فيقول لها آدم بلسانه: هو الحقيني، قال: فكانت البقر تنزجر بقوله هوا، قال: فجرى ذلك[4].

٥٢- حدثنا المنجاب، أخبرنا جبارة[5]، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ﴾، قال: شقاؤه: عمله في الدنيا بعد نعمة كانت في الجنة[6].

٥٣- حدثنا سفيان بن بشير، قال: ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: لمَّا نفخ الله تبارك وتعالى في آدم الروح، لم تبلغ رجليه حسًّا حتى استجاع، فجلس، فأهوى إلى عنقود من عنب

---

(١) طه: ١١٧.

(٢) أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٨٢) من طريق ابن حميد، عن يعقوب به.

(٣) مشكل في الأصل، وهكذا يمكن قراءته، ولم أعرفه.

(٤) لم أجده.

(٥) يحتمل: «جنادة»، ولم أعرفه.

(٦) لم أقف عليه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجنة فأكل منه، وقرأ سعيد: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾[1]،[2].

٥٤- حدثنا أبي، قال: نا شاذانُ؛ أسْوَدُ بنُ عامر، قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: لما صوَّر الله عز وجل آدم تَرَكَهُ ما شاء أن يتركه، فجعل إبليس يُطيف به، فلما رآه أجوف عَرَفَ أنه خَلْقٌ لا يتمالَكُ[3].

٥٥- حدثنا محمد بن بكار، قال، ثنا أبو مَعْشَرٍ، عن نافع؛ مولى لآل الزبير، عن أبي هريرة، [و][4] عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرة، قال: إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة، وهي من الأرض، قال: إنها كانت حشفة على الماء، يعني زبدًا على الماء، عليها ملكان من / ٥٢/و الملائكة، يسبحان الليل والنهار ألفي سنة.

قال: فلما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق الأرض دحاها منها، فجعلها في وسط الأرض، قال: فلما أراد الله جلَّ ثناؤه أن يخلق آدم، بعث ملكًا من الملائكة من حملة العرش، يأتي بتراب من الأرض، فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له الأرض: أسألكَ بالذي أرسلك إليَّ أن لا

---

(١) سورة الأنبياء: ٣٧.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٨٦) من طريق المصنف.

(٣) أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (١/ ١٤٧) عن حماد بن سلمة به، موقوفا.
وأخرجه مسلم (١١١/ ٢٦١١) من طريق يونس بن محمد، عن حماد، مرفوعا.

(٤) سقط من المخطوط.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تأخذ مني اليوم شيئًا يكونُ للنار منه نصيبٌ غدًا.

قال: فتركها، فلما رجع إلى ربه، قال: ما منعك أن تأتيني بما أمرتُك؟ قال: يا رب سألَتْني بك أن لا آخذ منها شيئًا يكونُ للنار منه نصيبٌ غدًا، فأعظمتُ أن أردَّ شيئًا سألني بك.

قال: ثم أرسل الله آخر من حملة العرش، فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له الأرض: أسألك بالذي أرسلك إليَّ أن لا تأخذ مني اليوم شيئًا يكون للنار منه نصيب.

قال: فتركها، فلما رجع إلى ربه، قال: ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به؟ قال: يا رب، سألتني بك أن لا آخذ منها شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا، فأعظمت أن أردَّ شيئًا سألني بك.

قال: ثم أرسل آخرَ من حملة العرش، فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له مثل ما قالت للأول، فتركها، ثم رجع إلى ربه، فقال له مثل ما قال الأول.

قال: حتى أرسل حملة العرش كلَّهم، كل ذلك تقول لهم مثل ذلك، فيرجعون إلى ربهم فيقولون مثل ذلك.

قال: حتى أرسل ملك الموت، قال: فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له الأرض: إني أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئًا يكون للنار منه نصيب غدًا. قال ملك الموت: الذي أرسلني أحقُّ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالطاعة منك. قال: فأخذ من وجه الأرض كلها؛ من طيبها وخبيثها / ٥٢/ ظ
حتى كانت قبضته عند موضع الكعبة، فجاء بها إلى ربه، فصب عليها من ماء الجنة، حتى كانت حمأً مسنونًا، فخلق منها آدم بيده، ثم مسح على ظهره، ثم قال: تبارك الله أحسن الخالقين.

قال: ثم تركه أربعين يومًا لا ينفخ فيه، ثم نفخ فيه من روحه، قال: فجرى فيه الروح من رأسه إلى صدره، فأراد أن يدب، فقال أبو هريرة: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾.

قال: فلما جرى فيه الروح جلس جالسًا، فعطس، فقال الله تبارك وتعالى: قل: الحمد لله. فقال: الحمد لله. قال: رحمك ربُّك.

ثم قال: يا آدم، انطلق إلى هؤلاء النفر من الملائكة فسلِّم عليهم. قال: فانطلَق فسلَّم عليهم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. فقال: يا آدم هذه تحيتك وتحية ذريتك. قال: يا رب، ومَن ذريتي؟ قال: يا آدم في أيِّ يديَّ أحَبُّ إليك أن أريك ذريتك فيها؟ قال: يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين. قال: فبسط يمينه، فإذا ذرية آدم كلهم، ما هو خالق إلى يوم القيامة، الصحيح على هيئته والمبتلى على هيئته، والأنبياء على هيئتهم، فقال آدم: ربِّ، هؤلاء أعطيتهم، لو أعطيتهم جميعًا كلَّهم؟ قال: يا آدم، إني أحببت أن أُشْكَرَ.

قال: فرأى فيهم رجلاً ساطعًا نورُه، قال: يا رب مَنْ هذا؟ فقال: ابنك داود، قال: كم عمره يا رب؟ قال: ستون[1] سنة، قال: فكم

(١) في المخطوط: «ستين» وعلى الصواب عند ابن بشران من طريق المصنف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عمري؟ قال: ألف، قال: أَنْقِص من عمري أربعين سنة فزده في عمره.

ثم رأى آخر ساطعًا نوره، ليس مع أحد من الأنبياء من الأتباع مثل ما معه، فقال: من هذا أي رب؟ قال: هذا ابنك محمد صلى الله عليه وسلم، وهو أول من يدخل الجنة. قال: الحمد لله الذي / جعل من ٥٣/و
ذريتي من يسبقني إلى الجنة ولا أحسده.

قال: فلما مضى لآدم عليه السلام ألفُ سنة إلا أربعين سنة، جاءه الملائكة[١] يتوفونه عيانًا، فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن نتوفاك، يعني[٢]، قال: قد بقي لي حتى الآن أربعون سنة. فقالوا: أليس قد أعطيتها ابنك داود؟ قال: ما أعطيتُ أحدًا شيئًا.

فقال أبو هريرة: فجحد آدم، فجحدت ذريته، ونسي آدم صلوات الله عليه، فنسيت ذريَّتُه[٣].

* * *

---

(١) في المخطوط: «الملائكة»، وضبب عليها. والتصويب من ابن بشران.

(٢) هكذا يمكن قراءتها، وفي أمالي ابن بشران: «نعيي».

(٣) أخرجه ابن بشران في أماليه (٦٦٤) (١/ ٢٨٧) أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه المصنف في «العرش» (٣٧) مختصرا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باب في نُبوَّة النبي صلى الله عليه وسلم

وما كان من ذِكْره قبل أن يُخْلَقَ

٥٦- أخبرنا[١] محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قراءةً، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن منصور بن سعد، عن بُدَيْلٍ، عن عبد الله بن شَقيق، عن مَيْسرةِ الفَجْرِ، قال: قيل: يا رسول الله، متى كُتِبْتَ نبيًّا؟ قال: «وآدمُ بين الرُّوح والجسد»[٢].

٥٧- حدثنا أبي، وعمي أبو بكر، قالا: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْبٌ، قال: حدثنا خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن شَقيق، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: متى كُتبتَ نبيًّا؟ قال: «كتبت وآدمُ بين

---

(١) القائل هو أبو علي الصواف راوي الكتاب عن المصنف، رحمهما الله.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٥-رسالة جامعية)، وفي حديثه عن أبي علي الصواف، عنه عن المصنف رحمه الله (٤).

وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٥٩٦) -وعنه عبد الله في «السنة» (٨٦٤)-، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٠)، والترمذي في «العلل» (٦٨٣)، والفريابي في «القدر» (١٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٥٣) برقم (٨٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٢٩) من طريق ابن مهدي به.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٨/ ٧٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الروح والجسد»[1].

٥٨- حدثنا الوليد بن شجاع، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: ثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال: «مِنْ خَلْقِ آدم ونفْخِ الروح فيه»[2].

٥٩- حدثنا الحسن بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد[3]، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن العِرباض بن سارية، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إني لَعَبْدُ الله وخاتمُ النبيين وإن آدم لمُجَنْدَلٌ في طينته»[4].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٨-رسالة جامعية) عن أبي علي الصواف، عن المصنف.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٧٠٨) وعنه المصنف.

وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٢٣) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحذاء به.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٠٩)، عن الوليد بن شجاع به. وقال في «العلل» (ص٣٦٨): «سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال أبو عيسى: وهو حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم، رواه رجل واحد من أصحاب الوليد».

وقال الإمام أحمد كما في «العلل» رواية المَرُّوذي (ص١٥١): «هذا منكر، هذا من خطأ الأوزاعي، هو كثيرا ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير».

(٣) مشكل في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٤) أخرجه الإمام أحمد (١٧١٥٠) عن ابن مهدي، عن معاوية بن صالح به.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٠- حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاك / ٥٣/ ظ
بن مخلد، عن شَبيب بن بِشر، عن عكرمة، عن ابن عباس، ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ﴾(١)، قال: من نبيٍّ إلى نبيٍّ، حتى أُخْرِجْتَ نبيًّا، أو صِرْتَ نبيًّا(٢).

٦١- حدثنا الحسن بن سهل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن كُريب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لم يزلِ اللهُ عز وجل يتقدم في النبي صلى الله عليه وسلم إلى آدم فمَنْ بعدَه، ولم تزل الأمم تَبَاشَرُ به، وتستفتح به، حتى أخرجه الله عز وجل في خير أمة، وفي خير قرن، وفي خير أصحاب، وخير بلد، أقام به ما شاء الله، وهو حرم إبراهيم، ثم أخرجه إلى طيبة، وهي حرم محمد صلى الله عليه وسلم، وكان مبعثه من حرم إبراهيم عليه السلام، ومهاجَرُهُ إلى حرم محمد صلى الله عليه وسلم(٣).

٦٢- حدثنا جُبارة [بن المُغَلِّس، ثنا الرَّبيع بن النُّعمان، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه](٤)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى

---

(١) سورة الشعراء: ٢١٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٨)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٦٢)، وابن منده في «التوحيد» (٤٥٧)، من طريق الضحاك بن مخلد به.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في مختصر ابن منظور (٢/ ١١١) وكذا عزاه له السيوطي في «الخصائص الكبرى» (١/ ١٦)، ولم أقف عليه في التاريخ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط، واستدركته من «دلائل النبوة» لأبي نعيم، فقد رواه من طريق المصنف رحمهما الله جميعا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الله عليه وسلم: «إن موسى عليه السلام لما نزلت عليه التوراة وقرأها فوجد فيها ذكرَ هذه الأمة[1]، قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمّةً هم الآخِرون السابقون، فاجعلها أمّتي. قال: تلك أمة أحمد.

قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمةً هم الشافعون المشفوعُ لهم، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة محمد.

قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون المستجاب لهم، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد.

قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم، يقرؤونه ظاهرًا، قال: فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد[2].

قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون عليها، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد.

قال: يا ربّ، إني أجد في الألواح أمةً إذا همَّ أحدهم بحسنة فلم
٥٤/و يعملها كتب له حسنةٌ واحدةٌ، وإن عملها / كتبت له عشر حسنات، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد.

---

(١) في المخطوط كأنها: «الآية»، والمثبت من «دلائل النبوة».

(٢) زاد أبو نعيم من طريق المصنف: «قال: يا رب، إني أجد في الألواح أمة يأكلون الفيء، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: يا ربِّ، إني أجد في الألواح أمةً إذا همَّ أحدهم بسيئة لم يعملها لم تكتب، وإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، فاجعلها أمتي.
قال: تلك أمة أحمد.

قال: يا رب إني أجد في الألواح أمةً يؤتون العلم الأول والآخر، فيقتلون قرون الضلالة المسيحَ الدجال، فاجعلها أمتي. قال: تلك أمة أحمد.

قال: يا رب فاجعلني من أمة أحمد.

قال: فأعطِيَ عند ذلك خصلتين، فقال: ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[1]، قال: قد رضيت يا رب[2].

٦٣- حدثنا المنجاب بن الحارث، قال: أخبرنا أبو المحياة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي كعب، قال: قال كعب: إنا لنجد نعت[3] النبي صلى الله عليه وسلم في سطرين من كتاب الله عز وجل:

---

(١) سورة الأعراف: ١٤٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣١)، وفي حديثه عن الصواف (١)، عن أبي علي الصواف، عن المصنف.

قال أبو نعيم: «وهذا الحديث من غرائب حديث سهيل، لا أعلم أحدا رواه مرفوعا إلا من هذا الوجه، تفرد به الربيع بن النعمان، وبغيره من الأحاديث، عن سهيل، وفيه لين».

ورواه مختصرا أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٥٤) من طريق المصنف.

(٣) في المخطوط تحتمل: «بعث» والمثبت أوفق للسياق، وهو ما في الحلية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نجده في سطر: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمته الحامدون، يحمدون الله عز وجل على كل حال، ويكبرونه على كل شَرَفٍ، رعاةُ الشمس[1]، يصلون الصلوات لوقتهنَّ، ولو على كُناسة، يأتزرون على أوساطهم، ويوضِّئون أطرافَهم، أصواتهم في جوِّ السماء كدويِّ النَّحل.

قال: ونجده في سطر[2] آخر: محمدٌ المختارُ، لا فظٌّ ولا غليظٌ ولا سخابٌ في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، ومهاجَرُه بطيبة، ومُلكُه بالشَّام[3].

٦٤- حدثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم من ظهور بُخْتَ نَصَّر عليهم، وفُرقتهم وذِلَّتهم، تفرقوا، فكانوا يجدون محمدًا صلى الله عليه وسلم مكتوبًا في / كتابهم، وأنه يظهر في بعض هذه القُرى العربيَّة، في قريةٍ ذاتِ نخلٍ، فلما خرجوا من أرض الشام جعلوا يَقْتَرُونَ[4] كلَّ قرية من تلك ٥٤/ظ

---

(١) في المخطوط: «السنن»، والمثبت من الحلية.

(٢) في المخطوط: «سفر»، وتقدم ما يدل على الصواب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٨٧) من طريق المصنف.
وأخرجه الدارمي في «المسند» (٧)، وابن قتيبة في «أعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١٨٩) من طريق أبي صالح عن كعب، بنحوه.

(٤) أي: يتتبعون.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القرى العربيَّة بين الشام واليمن يجدون نعتها نعتَ أهلِ يثربَ، فتنزل بها طائفة منهم، ويرجون أن يلقَوا محمدًا صلى الله عليه وسلم، فيتبعونه.

حتى نزل من بني هارون ممن حُمِّل التوراة بيثربَ منهم طائفةٌ، فمات أولئك الآباء وهم يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم أنه جاءٍ، ويحثون أبناءهم على اتباعه إذا جاء، فأدرك من أدرك من أبنائهم، فكفروا به وهو يعرفونه(١).

٦٥- حدثنا المنجاب، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال: وقد كان فيما بلغني عمَّا كان وضَعَ عيسى بنُ مريم عليه السلام، فيما جاءه(٢) من الله في(٣) لأهل الإنجيل، من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما(٤) أثبته يُحَنَّسُ الحواري لهم، حين نسخ الإنجيل في(٥) عهد عيسى ابن مريم عليه السلام، في رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم من أبعضني فقد أبغض الرب عز وجل، ولولا أني صنعتُ بحضرتهم صنائعَ لم يصنعها أحد قبلي، ما كانت لهم خطيئةٌ، ولكن من

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٤١٦) من طريق المصنف.

(٢) المخطوط: «فناجاه» بدل: «فيما جاءه»، والمثبت من السيرة.

(٣) المخطوط: «فمن» والمثبت من السيرة.

(٤) المخطوط: «من» والمثبت من السيرة.

(٥) في السيرة: «عن».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآن بطِروا، فظنوا أنهم سينصرون عليه الربَّ عز وجل، ولكن لا بد من أن تتم الكلمة[1] في الناموس: أنهم أبغضوني مجانًا[2]، أي: باطلًا، فلو قد جاء منحيمنا هذا الذي من عند الرب عز وجل، روحُ القدس هذا من عند الرب عز وجل، وهو يشهد عليَّ، وأنتم أيضًا، لأنكم قديمًا كنتم معي[3]، هذا قلت لكم لكيما لا تشكوا.

٥٥/و فالمنحيمنا بالسريانية محمد، وبالرومية البراقليطس[4]/.

٦٦- حدثنا المنجاب، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا زياد، عن محمد بن إسحاق، قال: ذكر بعض أهل العلم أنه وجد عند حبر من الأحبار اليهود عهدًا في كتاب إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن عز وجل، فيه «موذ موذ»، فقلت له: أنشدك بالله عز وجل، ما هذان الحرفان؟ قال: اللهم عَمِّرْ مَنْ ذكر محمدًا صلى الله عليه وسلم[5].

٦٧- حدثنا المنجاب، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني على بن نافع، قال:

---

(١) المخطوط: «المملكة»، والمثبت من السيرة.

(٢) مشكلة في المخطوط، والمثبت من السيرة.

(٣) زاد في السيرة: «في».

(٤) سيرة ابن هشام بنحوه (١/ ٢٣٣).

(٥) نقله قوام السنة في «دلائل النبوة» (ص١٥٦).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قرأتُ في بيتٍ بِجُرَش[1] كتابًا بالزبور، كتبته الحبشة حين ظهروا على اليمن، وكانوا نصارى أهلَ الكتاب، فيه ثلاث: مصلح، محمد، سيد الأمم[2].

قال ابن إسحاق: ثم بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم، بعثه الله للعالمين، وكافة للناس، قد أخذ له الميثاق على كلِّ شيء بعثه قبله، بالإيمان والتصديق له، والنصر له على كلِّ مَن خالفه، وأخذ عليهم أن يؤدوا ذلك على كل من آمن بهم وصدقهم، فأدوا من ذلك ما كان عليهم من الحق فيه، يقول الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ أي: ثِقَلَ[3] ما حملتكم من عهدي، ﴿قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[4] فأخذ الله عز وجل له ميثاق النبيين جميعًا بالتصديق له، والنصر له ممن خالفه / وأدوا ذلك إلى من آمن بهم ٥٥/ظ
وصدقهم من أهل ذَيْنِ الكتابين[5].

---

(١) في المخطوط: (ثلث كرسي) وهو تصحيف والله أعلم، وعلي بن نافع جُرَشي، وقد جاء على الصواب في «دلائل النبوة» لقوام السنة (ص١٥٦).

(٢) نقل هذا القدر قوام السنة في الدلائل (ص١٥٦).

(٣) في المخطوط: (فعلى) والتصويب من ابن هشام.

(٤) سورة آل عمران: ٨١.

(٥) انظر: سيرة ابن هشام (١/ ٢٣٤).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٨- حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت، قال: قيل: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: «نعم، أنا دعوةُ أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم، وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم، عليه السلام»(١).

٦٩- حدثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو أسامة، عن سعيد، عن قتادة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾(٢)، يقول: بدأ بي في الخبر، وكنت آخرَهم في البعث(٣).

٧٠- حدثنا أبي، وعمي أبو بكر، قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: ثنا مجالد، قال: أخبرنا عامر، قال: انطلق عُمر إلى اليهود، فقال: أنشدكم بالله عز وجل، الذي أنزل التوراة على موسى: هل تجدون محمدًا في كتبكم؟ قالوا: نعم(٤).

٧١- حدثنا عبد الله بن بَرَّاد أبو عامر الأشعري، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حَرِيشِ بنِ أبي حَرِيشٍ، عن طلحة(٥)، قال: وجد

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٣٩٣) من طريق المصنف.

(٢) سورة الأحزاب: ٧.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٢١)، وابن جرير في تفسيره (١٩/ ٢٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦٩٥).

(٥) هو ابن مصرف، وانظر ثقات ابن حبان (٦/ ٢٤٦)، وإكمال ابن ماكولا (٢/ ٤٢٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في البيت كتابٌ في صخر منقور، في الهدْمَةِ الأولى، فدُعي رجلٌ، فقرأه، فإذا فيه: عبدي المتحبِّبُ المتمكِّن المُنيب[1] المُختار، مولدُه بمكة، ومهاجَرُهُ طيبةُ، لا يذهب حتى يقيم السُّنَّةَ العوجاء، ويشهد أن لا إله إلا الله، أمته الحمَّادون، يحمدون الله عز وجل / بكل أكَمَةٍ، يأتزرون ٥٦/و
على أوساطهم، ويُطَهِّرون أطرافهم[2].

٧٢- حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسًا على جبل من جبال تِهامة، إذ أقبل شيخٌ بيده عصا، فسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نغمة الجن وعمتهم[3]، من أنت؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قال: ما بينك وبين إبليس إلا أبوين؟ قال: نعم[4]. قال: فكم أتى عليك؟ قال: قد أفنيت الدنيا، إني كنت غلامًا ابن أعوامْ، أفهم الكلامْ، وأمرُّ بالآكامْ، وآمر بإفساد الطعامْ، وقطيعة الأرحامْ. قال: فبئس - والله - الشيخُ المتوسِّم، أو الشاب المؤمل[5].

---

(١) مشكلة في الأصل، وما أثبته من ابن عساكر.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٥٦) من طريق المصنف.

(٣) كذا في المخطوط وعند العقيلي والسلفي، ولم يتبين لي معناها. وعند أبي الشيخ وأبي نعيم: «وغُنَّتُهُمْ»، وعند ابن الأعرابي: «وعينهم».

(٤) في المخطوط: «لا»!

(٥) كذا في المخطوط، وفي المصادر: «المتلوم»، قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦٩٧): «الشيخ المتوسم هو المتحلي بسمة الشيوخ، والشاب المتلوم هو المتعرض للأئمة بالفعل القبيح».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: دعني من التَّعداد، إني كنت مع موسى عليه السلام، وكنت عنده بالمكان الأمين، وعلمني من التوراة، وقال: إن أنت لقيت عيسى عليه السلام من بعدي فأقره مني السلام، فلقيت عيسى من بعده، فأقرأته السلام منه، وعلمني من الإنجيل، وقال لي: إن لقيتَ محمدا صلى الله عليه وسلم من بعدي فأقره مني السلام. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعليك السلام يا هامة يا ذا الأمانة.

فقال: يا محمد، علمني من القرآن. قال: فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: لا تدع زيارتنا. فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا، فلا أدري حيٌّ هو أو ميت[1]»[2].

---

(١) في المخطوط: «حيا هو أو ميتا»، ولا أرى وجها للنصب إلا بتكلف، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٦٩) من طريق المصنف.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٨)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٠٨٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٢٦٥)، والسلفي في «الطيوريات» (٦٥١) من طريق إسحاق بن بشر، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤١٨) من طريق محمد بن أبي معشر، كلاهما (إسحاق ومحمد) عن أبي معشر، به.

قال العقيلي: «هذا حديث ليس له أصل ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث، وإن كان فيه لين، والحمل فيه على إسحاق».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باب ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم

وما ذكر فيه

٥٦/ظ ٧٣- حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل[1].

٧٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا يونس بن بُكير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني المطلب بن عبد الله ابن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخرمة، قال: ولدتُ أنا

---

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٨١) عن يحيى بن معين. وعن يحيى رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١/ ١٤٢)، وابن محرز كما في تاريخ ابن معين بروايته (٢/ ١٤٥)، وعباس الدوري (٤/ ٢٥)، وعبد الله بن أحمد كما في «العلل» (٢/ ٥٩٢)، (٣/ ٢٧٥). قال الدوري: «وقد كان يحيى قال: (ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل) ثم رجع فقال: (يوم الفيل)، هذا الآخر من قول يحيى». وقال عبد الله بن أحمد: «إنما هو عام الفيل، وأخطأ فيه يحيى»، وقال: «بلغني عن يحيى بن معين أنه رجع عنه فقال: (عام الفيل)».

وأخرجه البزار (٤٧٦٢) عن الحسين بن علويه، والحاكم (٢/ ٦٠٣) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، كلاهما عن حجاج بن محمد، به، وقال: «عام الفيل».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفيل[1].

٧٥- حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن جده، قال: دخل قَبَاثُ بنُ أَشْيَمَ أخو بني الملوح[2] على مروان بن الحكم، وقَبَاثٌ يومئذٍ أكبرُ العرب، فقال له مروان: أنت أكبر أو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبرُ مني، وأنا أقدَمُ منه بعشرين سنةً. قال: ما أبعدُ ذُكْرِك؟ قال: أذكُرُ خبر[3] الفيل[4].

٧٦- أخبرنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا المسيب بن شريك، قال: حدثنا محمد بن شريك، عن شعيب بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان بمر[5] الظهران راهب من الرهبان يدعى عيصى، من أهل

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» (ص٢٥)، ومن طريقه الإمام أحمد (١٧٨١٩)، والبخاري في «التاريخ» (٨/ ٢٧٩)، والترمذي (٣٦١٩) وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق».

(٢) المخطوط: «المليح»، والتصويب من «معرفة الصحابة»، و«تاريخ دمشق»، ومصادر ترجمته.

(٣) عند أبي نعيم: «خِثْي»، وخِثْيُ الفيل: روثه.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٥٧٩٠)، -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٩/ ٢٢٩)- من طريق المصنف.

وأخرجه الترمذي (٣٦١٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٦٦) من طريق ابن إسحاق عن المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده.

(٥) في المخطوط: «بين»، ومرُّ الظهران معروف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشام، وكان مختفرا[1] بالعاص[2] بن وائل، وكان الله عز وجل قد آتاه علمًا كثيرًا، وجعل فيه منافع كثيرة لأهل مكة؛ من طب ورفق وعلم، وكان / يلزم صومعة له، فيدخل مكة في كل سنة فيلقى الناس، ويقول: ٥٧/و
إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يا أهل مكة، يدين له العربُ، ويملكُ العجَمَ، هذا زمانه، ومن أدركه واتبعه أصاب حاجته، ومن أدركه وخالفه أخطأ حاجته، وبالله ما تركتُ أرض الخمر والخمير والأمن، ولا حللت أرض البؤس والخوف والجوع، إلا في طلبه.

وكان لا يولد بمكة مولودٌ إلا يَسأل عنه، فيقول: ما جاء بعد. فيقال: صفه. فيقول: لا. ويكتم ذلك الذي قد علم أنه لاقٍ من قومه، مخافةً على نفسه أن يكون ذلك داعيةً إلى أدنى[3] ما يُفضي إليه من الأذى يومًا.

فلما كان صبيحةُ اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى أتى عيصى، فوقف في أصل صومعته، ثم نادى: يا عيصى. فناداه: مَن هذا؟ فقال: أنا عبد الله. فأشرف عليه، فقال: كن أباه[4]، فقد وُلد ذلك المولودُ الذي كنت

---

(١) أي مستجيرا.

(٢) المخطوط: «بالعياض»!.

(٣) المخطوط: «أذى» والتصويب من ابن عساكر.

(٤) في المخطوط: «أبوه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أحدثكم عنه يوم الاثنين، ويبعث يوم الاثنين، ويموت يوم الاثنين.

قال: فإنه قد ولد لي مع الصبح مولود.

قال: فما سميته؟

قال: محمدًا.

قال: والله لقد كنتُ أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهلَ البيت، لثلاث خصال بها نعرفه، فقد أتَى منها أنَّ نجمه طلع البارحة، وأنه ولد اليوم، وأن اسمه محمد، انطلق إليه فإن الذي كنت / أحدثكم عنه ابنك. ٥٧/ ظ

قال: فما يدريك أنه ابني ولعله أن يولد يومنا هذا مولودون عدة؟

قال: قد وافق ابنك الاسم، ولم يكن الله عز وجل ليشبِّه علمَه على العلماء؛ لأنه حجَّةٌ، وآية ذلك أنه الآن وجِعٌ، فيشتكي أيامًا ثلاثة، يظهر به الوجع ثلاثًا، ثم يعافى، فاحفظ لسانك، فإنه لم يُحْسَد حسدَه أحدٌ قط، ولا يُبغى على أحد كما يُبغى عليه، وإن تعشْ حتى تبدوَ معالمُه، ثم يدعو، يظهرْ لك من قومك ما لا تحتمله إلا على صبرٍ على ذُلٍّ، فاحفظ لسانك ودارِ عنه.

قال: فما عمره؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال: إن طال عمره أو قَصُر لم يبلغ السبعين، يموت في وتر دونها من الستين، في إحدى وستين أو ثلاث وستين، الستون أعمار جُلِّ أمته[1].

قال: فحُمل برسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء المحرم، وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان، سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل[2].

آخر الجزء الثاني من أجزاء ابن الصواف

والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي، وآله الطيبين الطاهرين

وحسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

---

(١) المخطوط: «أعمار رجل من أمته».

(٢) أخرجه ابن عساكر من طريق المصنف (٣/ ٤٢٦-٤٢٧).

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١/ ٤٨٤): «وهذا حديث ساقط كما ترى».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الآيات

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ ﴾	٣٣	٣٨، ٤١
سورة آل عمران		
﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	٨١	٦٧
سورة الأعراف		
﴿ وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِ ﴾	٢٢	٣٣
﴿ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾	٢٣	٤٢، ٤٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾	١٤٤	٦٢
سورة طه		
﴿ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ ﴾	١١٥	١٦
﴿ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴾	١١٧	٥٠، ٥٢
﴿ وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِ ﴾	١٢١	٣٣
سورة الأنبياء		
﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾	٣٧	٥٣، ٥٥
سورة الشعراء		
﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾	٢١٩	٦٠
سورة الروم		
﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾	١٩	٤
السجدة		
﴿ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ٨ ﴾	٧-٨	١٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سورة الأحزاب		
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾	٧	٦٩
سورة الصافات		
﴿ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾	١١	٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الرقم
آدم = أي الأنبياء كان أولا	أبو ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤٧
إن أباكم آدم عليه السلام كان رجلا طوالا	أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٢٦
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة	أوس بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٢٢
إن موسى عليه السلام لما نزلت عليه التوراة وقرأها	أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٦٢
إني لَعَبْدُ الله وخاتمُ النبيين وإن آدم لمُجَنْدَلٌ في طينته	العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٥٩
أيُّ الأنبياء كان أولا؟ قال: آدم	أبو ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤٧
بدأ بي في الخبر، وكنت آخرَهم في البعث	قتادة بن دعامة رَحِمَهُ اللَّهُ	٦٩
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	١٨
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	١٩
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ: [وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح]	قتادة بن دعامة رَحِمَهُ اللَّهُ	٦٩
كانوا مئة ألف وعشرين ألفًا	أبو ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤٨
لم يحزن حزن آدم أحد، بكى أربعين عامًا وسجد أربعين عامًا	أبو الزاهرية رَحِمَهُ اللَّهُ	٣٦
متى كتبت نبيا؟	ميسرة الفجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٥٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرقم	الراوي	الحديث
٥٧	عبد الله بن شقيق رَحِمَهُ ٱللَّهُ	متى كتبت نبيا؟
٥٨	أبو هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	متى وجبت لك النبوة
٥٨	أبو هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	مِنْ خَلْقِ آدم ونفْخِ الروح فيه
٦٨	عبادة بن الصامت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم
٧٢	عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	نغمة الجن وعمتهم، من أنت؟
٥٦	ميسرة الفجر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	وآدمُ بين الرُّوح والجسد
٥٧	عبد الله بن شقيق رَحِمَهُ ٱللَّهُ	وآدمُ بين الرُّوح والجسد
٦٨	عبادة بن الصامت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك
٤٨	أبو ذر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	يا رسول الله، كم كان الأنبياء؟
٢١	سلمان الفارسي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	يا سلمان، تدري ما يوم الجمعة؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الآثار

الأثر	القائل	الرقم
إن آدم صلوات الله عليه لما قبض، قال لبنيه: أيْ بَنِيَّ.	أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٣٠
إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة	أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٥٥
إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام، أربعين ليلة	سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤
إن الله لما أخرج آدم من الجنة زوَّده من ثمار الجنة	أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٣٢
إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في سطرين	كعب الأحبار رَحِمَهُ اللَّهُ	٦٣
أنشدكم بالله عز وجل، الذي أنزل التوراة على موسى	عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٧٠
إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	١٧
إنما سمي آدم لأنه خُلق من أديم الأرض كلها	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	٦
إنما سمي الإنسان لأنه عُهد إليه فنسي	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	٧
أهبط الله آدم من الجنة، وهو يأكل منها رغدًا حيث شاء، إلى غير طعام	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	٣٤
بعث رب العزة إبليس، فأمره أن يكبش من أديم الأرض	ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأثر	القائل	الرقم
بكى آدم على الجنة حين أهبط مئة عام	سالم بن أبي الجعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٣٥
بلغني أن آدم عليه السلام لما أصاب الذنب وأخرجه الله من الجنة	أبو سعيد الرقاشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٣٧
بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم من ظهور بُخْتَ نَصَّر عليهم	أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	٦٤
تدري لأي شيء سمي الإنسان؟ لأنه نسي	سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	١٦
خلق آدم من أديم الأرض	علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	١٠
خُلق آدم يوم الجمعة، وأسكن يوم الجمعة الجنة،	أبو السكينة الشامي رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٤٤
خلق الله آدم عليه السلام لسبع ساعات من يوم الجمعة	عبد الله بن سلام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	٢٥
خلق الله الإنسان من ثلاثة	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٣
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	٢٠
سألت، أو سئل ابن عباس، فقلت: يا أبا عباس هذه الساعة	سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	١٢
سمعت رجلين في طريق، وأحدهما يقول للآخر	حيان العنزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٥١
سمي آدم، لأنه خلق من أديم الأرض	سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	١٣
شقاؤه: عمله في الدنيا بعد نعمة كانت في الجنة	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٥٢
طلب إبليس إلى الحية أن يدخل في جوفها	سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٤٥
{فتلقى آدم من ربه كلمات} قالا: {ربنا ظلمنا أنفسنا ..]	عكرمة وسعيد رحمهما الله	٤٣
قال آدم: يا رب أرأيت ما ابتليتني؛ أبتدعتُه من	عبيد بن عمير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٤١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأثر	القائل	الرقم
قبل نفسي؟		
قال: ربي، خلقتني بيدك، ونفخت فيَّ من روحك	عطية العوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٣٨
قال: فبدأ الخلق من طين، قال: ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾	أبو يحيى رَحِمَهُ ٱللَّهُ	١٥
قرأتُ في بيتٍ بِجُرَش كتابًا بالزبور، كتبته الحبشة	علي بن نافع رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٦٧
كان آدم طوالاً، يفزع أهل السماء من طوله	مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٤٩
كان آدم، صلوات الله عليه، رجلا طويلا، كثير شعر الصدر	أبي بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	٢٧
كان عمر آدم ألف سنة	سعيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٢
كان لآدم عليه السلام بنون: ودٌّ، وسواعٌ، ويغوثُ، ويعوقُ، ونسر	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٣١
كان لباس آدم عليه السلام وحواء كالظفر	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٣٣
الكلمات التي تلقى آدم من ربه: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك	عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٤٠
اللازب التراب والحمأ واحد	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٥
لم يزل الله عز وجل يتقدم في النبي صلى الله عليه وسلم إلى آدم فمَنْ بعدَه	ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا	٦١
لما أراد الله تعالى أن يخلق آدم صلوات الله عليه، بعث جبريل، عليه السلام	يحيى بن خالد رَحِمَهُ ٱللَّهُ	١١
لما ثقُل آدم أمر بنوه أن يجوه من ثمار الجنة	أبي بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ	٢٨
لما خلق الله آدم نفخ الروح في رأسه قبل	سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ	٣٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأثر	القائل	الرقم
جسده، فعطس		
لما صوَّر الله عز وجل آدم تركه ما شاء أن يتركه	أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	٥٤
لما عصى آدمُ صرفت عنه اللعنة	مجاهد رَحِمَهُٱللَّهُ	٤٦
لما نفخ الله تبارك وتعالى في آدم الروح، لم تبلغ رجليه حسًا	سعيد بن جبير رَحِمَهُٱللَّهُ	٥٣
الله أعلم، الله أعلم خلق الله آدم بعد العصر	ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	١٢
ما أُسكن آدم الجنة إلا ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس	ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	٢٣
ما مكث آدم في الجنة إلا ما بين الظهر إلى العصر	ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	٢٤
الملائكة صلت على آدم، عليه السلام، وكبرت عليه أربعًا	أبي بن كعب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	٢٩
من نبي إلى نبي، حتى أخرجت نبيًّا	ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	٦٠
نزل آدم عليه السلام بثور كان يعمل عليه حتى يعرق	سعيد بن جبير رَحِمَهُٱللَّهُ	٥٠
هو قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾	مجاهد رَحِمَهُٱللَّهُ	٤٢
وجد في البيت كتابٌ في صخر منقور في الهدْمَةِ الأولى	طلحة بن مصرف رَحِمَهُٱللَّهُ	٧١
ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل	ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا	٧٣
ولدتُ أنا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل	قيس بن مخرمة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ	٧٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأثر	القائل	الرقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني، وأنا أقدم منه بعشرين سنة	قباث بن أشيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٧٥
كان بمر الظهران راهب من الرهبان يدعى عيصى من أهل الشام	عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	٧٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثبت المراجع

١. الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م

٢. أسد الغابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

٣. الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مركز هجر للبحوث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م

٥. أعلام رسول الله المنزلة على رسله صلى الله عليهم في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ودلائل نبوته من البراهين النيرة والدلائل الواضحة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، تحقيق محمد بن دليم القحطاني، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٤١ هـ -٢٠٢٠ م

٦. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الأمير أبو نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٨١ هـ-١٩٦١م.

٧. أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٨. الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفلاح، مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٩. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩

١٠. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق

١١. تاريخ الإسلام وَوَفَيَات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م

١٢. تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ١٣٦١ هـ.

١٤. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

١٥. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

١٦. تعظيم قدر الصلاة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

١٧. تفسير إسحاق البستي، أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي (ت ٣٠٧هـ)، أطروحتا دكتوراة، الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية – قسم التفسير وعلوم القرآن، ١٤١٦ هـ

- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن

١٨. تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

١٩. تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، تحقيق د. هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: ٦٥٠ هـ)، جماعة من المحققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٧م.

٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

٢٢. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق د. علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٢٣. الثبات عند الممات، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله الليثي الأنصاري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

٢٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

٢٥. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م

٢٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٢٧. الجامع في العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، رواية المروذي وغيره، تحقيق د. وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢٨. الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام، عيسى بن سليمان الأندلسي الرعيني المالِقي (المتوفى ٦٣٢ هـ)، مصطفى باحو، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٢٩. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٣٠. جزء فيه من أحاديث أبي نعيم عن أبي علي الصواف ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، تحقيق سليمان بن عبد العزيز العريني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٣١. جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١)، تحقيق زائد بن أحمد النشيري، دار عالم الفوائد، مكة.

٣٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٥١هـ-١٩٣٢م.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٣. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.

٣٤. دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق د. محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٣٥. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٣٦. دلائل النبوة، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، تحقيق محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ

٣٧. ذيل تاريخ مدينة السلام، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (٦٣٧ هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٣٨. الرقة والبكاء، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٣٩. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٤٠. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

٤١. السنن الصغرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٤٢. السنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

٤٣. سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد الجريسي، بدون ناشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ

٤٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٤٥. سيرة ابن إسحاق، المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي، محمد بن إسحاق بن يسار (المتوفي: ١٥١هـ)، تحقيق محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م

٤٦. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م

٤٧. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت

٤٨. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية، سنة ١٣١١هـ. باعتماد ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي

- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر

٤٩. الضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق د. مازن السرساوي، دار ابن عباس، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨ م

٥٠. الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري (المتوفى: ٢٣٠ هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م

٥١. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢

٥٢. الطيوريات، انتخاب أبي طاهر السِّلَفي من أصول أبي الحسين الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٥٣. العرش وما رُوِي فيه، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (المتوفى : ٢٩٧هـ)، تحقيق محمد بن خليفة بن علي التميمي، مكتبة الرشد، الرياض،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م

٥٤. العظمة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ

٥٥. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٥٦. العلل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٥٧. غريب الحديث، أبو سليمان حمْد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

٥٨. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

٥٩. فضائل القرآن وتلاوته، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٦٠. الفهرست، محمد بن إسحاق النديم(المتوفى: ٣٨٤هـ)، تحقيق أيمن فؤاد سيد،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

٦١. القدر، أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابِي (المتوفى: ٣٠١هـ)، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م

٦٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق د. مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

٦٣. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ

٦٤. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٦ هـ

٦٥. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم، ابن منظور الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م

٦٦. المستدرك على الصحيحين، الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٤٠هـ

٦٧. مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤

٦٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين، مؤسسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٦٩. مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٨٨-٢٠٠٩م.

٧٠. مسند الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

٧١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت

٧٢. المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (المتوفى: ٢١١هـ)، مركز البحوث بدار التأصيل، دار التأصيل - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

٧٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مجموعة من المحققين، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ

٧٤. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٩٨٣ م

٧٥. المعجم، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٧٦. معرفة الرجال عن يحيى بن معين، وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

٧٧. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٧٨. المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٧٩. نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، (المتوفى:٢٨٠ هـ)، تحقيق أبي عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

٨٠. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، تحقيق محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩م

٨١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الموضوعات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دار الخزانة للنشر والتوزيع
دولة الكويت - حولي - شارع المثنى
مجمع البدري - محل رقم ٥
تليفون: ٠٠٩٦٥٦٧٦٠٦٠٣٣ (المكتبة)
٠٠٩٦٥٥١١٨٧٣٣٨ (المبيعات)
DARALKHZANAH@GMAIL.COM

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner